الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي– تيسمسيلت –

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي موسومة بـ:

واقع تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية

" السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا"

التخصص : تعليمية اللغات

إعداد :

– لعبدلي نورة

– غارونادية

إشراف الدكتورة :

– لزرق زاجية

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس	د:بوعرعارة محمد
المشرف	د:لزرق زاجية
المناقش	د:بومسحة العربي

السنة الجامعية : 2018/2017 م

1439/1438هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء:

إلى من أنارا لي درب العلم والمعرفة"والداي الحبيبان" حفظهما الله

إلى أخي الغالي "عبد القادر" حفظه الله

إلى أخواتي:فاطمة،مريم،أمينة،خدومة(وأزواجهن) وإلى إيمان و فريال

إلى بسمة العائلة وفرحتها:أسامة،هديل،رشا،أنس محمد

إلى كل عائلتي فردا فردا

إلى كل صديقاتي

إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي أهدي هذا العمل.

نادية

إهداء:

إلى من ربياني صغيرا

إلى كل من علمني،وأخذ بيدي،وأنار لي طريق العلم والمعرفة

إلى كل الأهل والأقارب

إلى كل من ساندني ووقف بجانبي

إلى جميع زميلاتي

إليكم جميعا الشكر والتقدير

نورة

كلمة شكر:

أولا: نحمد الله تعالى ونشكره على توفيقنا لإتمام هذا البحث.

ثانيا: نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "لزرق زاجية"،التي لم تبخل علينا بنصائحها.

كما نتوجه بشكر خاص إلى الأستاذ "عايد حمزة" والأخت "عياد أم السعد" و إلى كل من مدّ لنا يد المساعدة في سبيل إنجاح هذا العمل كل باسمه.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،أما بعد:

تعدّ اللغة من أهم ميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية،فعن طريقها تنمو ملكة البحث،كما يعتبر اكتسابها من أهم المهارات الأساسية في المرحلة الابتدائية،والقدرة على استخدامها في التواصل بشكل جيّد هو الأساس في عملية التعلم.

إنّ أنشطة اللغة العربية (القراءة،الكتابة،التعبير الكتابي والشفوي) تعد مرتكزا أساسا في العملية التعلمية،فهي تسعى دائما إلى تنمية قدرات ومهارات لغوية متنوعة لدى المتعلمين،كقدرتهم على الانطلاق في التعبير عن أنفسهم ونقل أفكارهم إلى الغير بشكل واضح ومنظم مثلا،بالإضافة إلى تنمية قدرتهم على الاستعمال الدقيق للغة كلاما وكتابة،كما تزيد ممارسة الأنشطة لديهم إلى تحسن في الاتصال اللغوي بإنتاج أفكار جيّدة وغيرها.

ولأنّ اليوم هناك توجها نحو إصلاح المنظومة التربوية ومحاولة ترقية اللغة العربية، بالاعتماد على طرائق جديدة في تعليمها خاصة الطرائق المبنية على المقاربات بأنواعها لتجديد المناهج والطرائق والوسائل .فما واقع تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية؟

ويعود اختيارنا للموضوع الذي بين أيدينا لمجموعة من الدوافع أهمها:

- الرغبة في معرفة أهمية أنشطة اللغة العربية وما مكانتها في حياة المتعلمين.
- معرفة جملة الإصلاحات والتعديلات التي قام بها قطاع التربية والتعليم حول هذه الأنشطة.
- معرفة حقيقة هذه الإصلاحات وهل فعلا حققت نتيجة في ميدان التعليم؟

وبغية الوصول إلى الإجابة عن هذه الإشكالات،قسمنا موضوع بحثنا إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة،الفصل الأول عنوانه:ماهية العملية التعليمية ومقسم إلى أربعة عناصر، تطرقنا فيه لمفهوم التعليمية ثم مفهوم ظاهرتي التعلم والتعليم،ومن ثم موضوع العملية التعليمية وأهدافها ومن ثم تطرقنا إلى نظريات التعلم والتعليم،أما الفصل الثاني فتطرقنا إلى واقع تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية،حيث احتوى كذلك على أربعة عناصر،العنصر الأول أنواع المقاربات المعتمدة في

المدرسة الجزائرية، ثم طرائق التدريس الحديثة،ثم تطرقنا إلى أنشطة اللغة العربية ومدى تطبيقها في المدرسة الجزائرية ،وأخيرا صعوبات التعلم والتعليم،أما الفصل الثالث والأخير فيتمثل في الجانب التطبيقي تطرقنا فيه إلى مجال وحدود الدراسة ثم أدوات جمع البيانات ثم عرض وتحليل البيانات الميدانية وأخيرا تحليل الاستبيان،ثم توصلنا في نهاية بحثنا إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات وجدناها في بحثنا هذا.

أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع طبيعة موضوع البحث حيث يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة وتحليلها،وقد دفعتنا الحاجة إلى اعتماد جملة من المراجع التي تناولت الموضوع من جوانب مختلفة منها:

- طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة لهشام حسن.
- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد.
- استراتيجيات التعلم والتعليم – النظرية والتطبيق– لفراس السليتي ... وما إلى ذلك.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا،صعوبة التحكم في المادة العلمية لكثرة المصادر والمراجع ،بالإضافة إلى ضيق الوقت لإنجاز هذا العمل.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا،فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

تيسمسيلت في:2018/05/27

- لعبدلي نورة
- غارو نادية

الفصل الأول:

ماهية العملية التعليمية

- توطئة

1- مفهوم التعليمية

2- مفهوم ظاهرتي التعلم والتعليم

3- موضوع العملية التعليمية وأهدافها

4- نظريات التعلم والتعليم

توطئة:

إنّ تعليم اللغة أصبح ضرورة تفرضها المعرفة و تقدم الفكر،لاسيما و قد أصبح معروفا أن الأمم تتطور و ترتقي برقي لغاتها لذلك أضحى النهوض بحق تعليميتها واجبا على كل متخصص يسهم في تنوير العقل و بناء الحضارة بحيث يعيش الإنسان حاليا في زمن العلم و المعرفة التي توصل إليها العقل البشري عبر التاريخ و التي نتجت عنها أساليب علمية و عملية للحصول على المعلومات و الاستفادة منها .

فالتعليمية حقل بحث واسع يعنى بالبحث في حيثيات و طرائق تعليمية الأنشطة و تهدف بالدرجة الأولى إلى إكساب المتعلمين مهارات و معارف جديدة .و تقوم العملية التعلمية التعليمية على جملة من العناصر أهمها :المتعلم ،المعلم ،المحتوى ،الطريقة ،بالإضافة إلى البيئة التعليمية و الوسائل ، و تتفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض حيث تعود أهمية هذه العناصر في كونها الأساس التي تعتمد عليه العملية التعلمية التعليمية للوصول إلى النجاح و تحقيق الأهداف المرجوة .

و تقوم المدرسة بعدة وظائف أهمها التعليم و نقل المعرفة و الثقافة و التربية ،فهي مؤسسة اجتماعية أساسها التخطيط للوصول إلى الغايات ،إذ لها قيمة كبيرة في حياة الفرد و المجتمع فما ماهية العملية التعليمية ؟

1- التعليمية:

التعليمية هي مجموعة النشاطات المنسقة و المنظمة،التي تهدف إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف و المهارات و الكفايات،وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة .لأن التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياته لمختلف الأنشطة التعليمية المتوفرة داخل القسم[1].

وإثر بحثنا في أصل كلمة (**didactique**) وجدنا أن أصلها اللغوي "يعود إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك **didactique**)(ذات الإشتقاق اليوناني (**didactitos**) الذي جاء من الأصل (**didaskein**)وهو يدل على فعل التعليم (**Enseignement**)وتكوين الفرد وكانت تطلق على ضرب من الشعر وهو أشبه بالمنظومات الشعرية عندنا أو الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعلم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعرا،كالمنظومات النحوية و الفقهية،وفي القاموس (**larousse**) وردت بمعنى نظرية ومنهج للتعليم"[2].

إن العملية التعليمية "تستدعي تهيئة المواقف ومشاريع العمل،كما تستدعي العمل على تزويد الطالب بالمهارات العلمية والمهنية،والعمل على خلق الشخصية المفكرة للتعبير عن نفسها "[3].

وعليه تعتبر التعليمية همزة وصل بين مختلف العلوم،فهي تساعد المتعلم على استعمال لغته،كما تزوده بمختلف الخبرات للوصول إلى مراده.

أما التعليمية في مجال البحث فنعني بها :"كل تأثير يحدث بين الأشخاص و يهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر،ويتضمن هذا التحديد في إطار التأثير المتبادل بين الأشخاص استثناء مختلف

---

[1] **ينظر:أنطوان صيّاح،تعلميّة اللغة العربية،ج(2)،ط(1)،دار النهضة العربية،بيروت-لبنان-،2008م،ص:18.**

[2] **ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط-مدينة جيجل نموذجا-،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة فرحات عباس،سطيف-الجزائر-،2009-2010م،ص:05.**

[3] **صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية،ط(4)،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،2009م،ص:21.**

العلوم الفيزيائية و الفيزيولوجية والاقتصادية التي تؤثر في سلوك الأفراد مثل إبعادهم عن عملهم أو حرمانهم منه"[1].

ومن ثم نقصد بالتعليمية مجموع التأثيرات والعلاقات التي تحدث بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص داخل الوسط التعليمي بهدف إبراز ظواهر وحقائق هذه العملية.

2-مفهوم ظاهرتي التعلم والتعليم:

إنّ الوعي بأهمية البحث في ميدان التعليمية قد تطور و بشكل واضح في السنوات الأخيرة ، غير أننا لا نستطيع فهم حدود و مميزات العملية التعليمية جيدا ما لم نلم بعنصري التعلم و التعليم أحسن إلمام ،لأنهما الأساس الذي تقوم و تنبني عليه العملية التعليمية فما هو التعلم؟ و ما هو التعليم ؟

2-1التعلّم(Apprentissage) :

تعدّدت تعاريف التعلّم لأنّه يعدّ مرتكزا أساسيا في حقل الدراسات النفسية و التربوية ،و من هذه التعاريف ما أشار إليه أحمد حساني في قوله :"إن التعلم هو تغير دائم في سلوك الإنسان و اكتساب مستمر لمهارات و خبرات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد و معرفة عميقة بالمحيط الطبيعي و الاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن مكلّف يحمل رسالة مقدسة في هذا الكون "[2].

أي أن التعلم هو تغير في سلوك الإنسان يتوج بمعارف و مهارات جديدة يكتسبها الإنسان من وحي محيطه و مجتمعه .

---

[1] **محمد الدريج،تحليل العملية التعليمية،مدخل إلى علم التدريس،ط(2)،قصر الكتاب،البليدة-الجزائر-،1991م،ص:14.**

[2] **أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية – حقل تعليمية اللغات-،(د- ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون – الجزائر-، 2000م، ص: 45.**

و يرى **آرثر جيتس** (**Arthur Getz**) أن :"التعلم عبارة عن عملية اكتساب الطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا أو نصل إلى تحقيق أهدافنا "[1].

فالتعلم إذا عملية اكتساب الأساليب و المهارات التي تساعدنا في إشباع حاجياتنا و الوصول إلى هدفنا المنشود.

و يوافق **ثورانديك**(**thorndike**)**آرثر جيتس**(**Arthur Getz**)في تعريفه هذا بحيث يشير إلى أن :"التعلم عبارة عن سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان"[2].

وإلى نفس المعنى يرى كل من **سكنر**(**Skinner**) و**كلارك هل**(**clark hull**) آخر أن التعلم :" هو تغير في السلوك ينجم عن التدريب المعزز "[3].

و بناء على ماسبق يمكننا القول أن التعلم هو مجموعة من التغيرات التي تطرأ على سلوكات المتعلمين نتيجة مرورهم بمراحل و وضعيات مختلفة لاكتساب معارف و مهارات جديدة .

و يعرف التعلم أيضا أنه :"نشاط ذاتي يقوم به المتعلم ليحصل على استجابات و يكوّن مواقف يستطيع بواسطتها أن يجابه كل ما قد يعترضه من مشاكل في الحياة"[4] . فالتعلم يمنح المتعلم القدرة و الكفاءة لإيجاد الحلول و الإجابات و حسن تفكير في حال وقوعه في وضعيات مركبة و معقدة .

كما أنه كذلك :"عملية يبدأ فيها الإنسان باكتساب مجموعة مختلفة من الكفايات و المهارات و الاتجاهات "[5].

---

[1] **إبراهيم عبد الله ناصر وعاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، ط(1)، دار الفكر، عمان – الأردن–، 2009م، ص: 279.**

[2] **المرجع نفسه ، ص: 279.**

[3] **المرجع نفسه، ص: 280.**

[4] **يحي محمد نبهان، مهارة التدريس،ط(1)، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن–، 2008م، ص: 30.**

[5] **يوسف محمود قطامي، نظريات التعلم والتعليم،ط(1)، دار الفكر كلية العلوم التربوية، قسم علم النفس التربوي، الجامعة الأردنية، 2005م، ص: 16.**

إذن فالتعلم نشاط فردي يكسب المتعلم جملة من المعارف و المهارات التي تساعد المتعلم في تخطي العراقيل و الصعوبات التي تواجهه في الحياة .

و يعرّف (**صالح بلعيد**) التعلم بأنه :"عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات و الدوافع و تحقيق الأهداف ،وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات، و يقوم التعلم على تفاعل بين عناصر أساسية هي :الفرد المتعلم ،و موضوع التعلم ،ووضعية التعلم"[1].

2-2التعليم (Enseignement):

ورد لفظ التعليم في الكثير من المواضع في النص القرآني الكريم مثل

قوله تعالى : ﴿**وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**﴾ [2].

وأيضا في قوله تعالى:"﴿ **كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ** ﴾ [3]،

و جاء لفظ التعليم كذلك في قوله عز و جل:"﴿ **قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ** ﴾ "[4]

وفي قوله :"﴿ **قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا** ﴾[5].

و هذه الأفعال كلها تنطبق على مفهوم التعليم اصطلاحا إذ هو :"نقل معارف أو خبرات أو مهارات و إيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة "[1]و التعليم أيضاهو: "حث المتعلم على التعلم فينقل إليهم المعرفة و يدرّبهم على مهارات معينة و محددة و يجعلهم أكثر وعيا بالمعلومات "[2].

---

[1] **صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط(3)، دار هومة، بوزريعة– الجزائر–، (د– ت– ن)، ص: 55.**

[2] **سورة البقرة، الآية: 31.**

[3] **سورة البقرة، الآية: 151.**

[4] **سورة الشعراء، الآية: 49.**

[5] **سورة الكهف، الآية: 66.**

فالتعليم هو مساعدة الآخر على التعلم من خلال تقديم معلومات منظمة و منسقة أي أنه تفاعل بين معلم ومتعلم.

و هناك من يعرّف التعليم على أنه :"مجهود شخص لمعونة آخر على التعلم ،و هو عملية حفز و استثارة قوى المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي و تهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم و يكون ذلك بمعونة من المعلم و إرشاده "[3].

أي أن التعلم يكون في إطار عملية تفاعلية بين المعلم و المتعلم لتحقيق فعل التعلم من خلال تحفيز المتعلم و توفير البيئة المناسبة له.

3- موضوع العملية التعليمية و أهدافها :

3-1موضوع العملية التعليمية :

استقطب موضوع العملية التعليمية كل الأطراف المعنية بهذه العملية ،بحيث تتكون من ثلاثة مرتكزات تربوية أساسية و هي المعلم و المتعلم و المعرفة ،و من خلال هذه العناصر الثلاثة تتم العملية التعليمية بشكل صحيح ،فترجع أهميتها في كونها الأساس للوصول إلى النجاح و تحقيق الأهداف المرجوة و بالتالي فإن موضوع العملية التعليمية يتضمن هذه المرتكزات الأساسية و التي سنتعرض لها بالتفصيل:

3-1-1 المعلّم :

يقوم المعلّم بدور فعال في العملية التعلمية ،و ذلك بمساعدة الطلاب في عملية التعلم و التعليم .فهو موجّه و مصدّر للمعرفة حيث يساهم في استعداد طلابه للدروس و البحث و ذلك من خلال

---

[1] **محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط(1)، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله – فلسطين– ،2006م، ص: 55.**

[2] **زكية إبراهيم كامل ونوال إبراهيم شلتوت، أصول التربية ونظم التعليم، ط(1)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية – مصر–،2007م، ص: 16.**

[3] **إبراهيم عبد الله ناصر وعاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، ص: 290.**

إرشادات و توجيهات معلّمهم الذي لديه القدرة و المهارات الهادفة إلى معاونة الطلاب على تحقيق أهدافهم التربوية .

فالمعلّم هو الشخص الذي يأتمنه المجتمع لتعليم التلاميذ ،كما أنه الجسر الذي يصل بين المدرسة و المجتمع، و المعلّم صاحب رسالة يمكن تمييزه عن سائر البشر الآخرين[1]،فيقول الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين :"قال ابن عباس رضي الله عنه :معلم الناس الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر"[2].

و المعلم مسؤول عن تحقيق الأهداف التعلمية من خلال أدائه التربوي فهو يسعى دائما للتطور و التجديد في اكتساب الخبرات لينقلها إلى طلابه بشكل فعال،و من الضروري أيضا أن يتحلى بالأخلاق و الصفات الحميدة لأنه قدوة لمتعلميه ،و بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون مطلّعا و على دراية بكل ما له علاقة بميدان التدريس .

الشروط الواجب توفرها في المعلّم :

- أن تكون لديه رغبة حقيقية للعمل في تلك المراحل.
- أن يتمتع بالاتزان الانفعالي .
- أن تكون لديه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الأطفال و الكبار .
- أن يكون سليم الجسد و الحواس ، و أن يكون خال من العيوب الجسمية التي قد لا تساعده في إقامة علاقات الحب و الاحترام مع الأطفال .
- أن تكون لغته سليمة و لا يعاني من مشاكل في النطق .
- أن يتحلى بالأخلاق الحميدة ليكون مثالا يحتذى به .[1]

---

[1] **ينظر: مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، (د – ط)، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر– القاهرة–، 2000م، ص: 912.**

[2] **الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدّين، ط(1)، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان–، 2005م، ص: 19.**

3-1-1-1 مراعاة الفروق الفردية :

خلق الله عباده و فرق بينهم فمنح كل واحد فيهم خاصية أو سمة تميزه عن غيره فالبشر ليسوا كل على نفس القدر مما أكرمهم الله به فنجد الكثير من الفروقات بينهم "فالفروقات الفردية بين المتعلمين هي التباين و الاختلاف بين الأفراد و الذي يدل عليه الدرجات المتفاوتة للأفراد بالنسبة للقدرات العقلية و الرغبات و الميول و النواحي الانفعالية و الاجتماعية "[2].

إذا فالفروقات الفردية هي صفات يتميز بها كل إنسان عن غيره سواء كانت تلك الصفات جسمية أو في سلوكه الاجتماعي ،لذلك من الضروري مراعاة هذه الفروق عند التعلم و ذلك باستخدام طرق تدريسية تراعي تلك الفروق بين المتعلمين و تكييف البيئة المدرسية .

و هذا دليل واضح على أنه لا يوجد فردان متشابهان في استجابة كل منهما لموقف واحد ،فمراعاة الفروق الفردية هي ركيزة أساسية في تحديد مجموع صفات الأفراد.

و تعرّف الفروق الفردية أيضا على أنها الانحرافات الفردية عن متوسط الجماعة ،فالمتعلم يتحدد مستواه في أية صفة عن طريق مقارنته بمتوسط المجموعة التي ينتمي إليها[3].

3-1-1-2 شخصية المعلّم و أثرها في المتعلّم :

لشخصية المعلّم أثر عظيم في عقول المتعلمين و نفوسهم ،إذ يتأثرون و هم في تلك السن الصغيرة بمظهره و شكله ،و حركاته و سكناته ،و إشاراته و إيماءاته و ألفاظه التي تصدر عنه ،و سلوكه الذي يبدو منه ،فالمتعلّم يتصل بالمعلّم إلى جانب صلته بغيره من المعلّمين أكثر من صلته بآبائه و أهله . و

---

[1] ينظر: سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط(1)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن–، 2005م، ص: 53.

[2] مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، ص: 290.

[3] ينظر: سليمان الخضيري الشيخ، الفروق الفردية في الذكاء، (د – ط)، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة– مصر–، 1990م، ص: 29.

من الطبيعي أن يكون تأثير المعلّم في نفوس المتعلّمين أشدّ و أقوى و أعمق من تأثير أهله ،فهو الذي يقدم إليهم الغذاء العقلي و الديني ،و هو الذي يطبعهم على العادات و يثبت فيهم آداب السلوك و ما يترتب على ذلك من نشوء التلاميذ و هم يحملون في أنفسهم الآراء التي طبعوا عليها في صباهم[1].

3-1-2 المتعلّم :

و هو كذلك عنصر أساسي في سيرورة العملية التعليمية التعلمية فمن نعلم؟ فهو "أحد الأطراف الفاعلة في العملية التعلمية ، فهو المؤشر الذي نستطيع أن نقوّم من خلاله المنهج المطبق باستطلاعنا مدى تحقيقه الأهداف المسطرة عند نهاية العملية التعلمية و مدى رسوخها في سلوكها اللغوي تفكيرا و تأدية و إدراكا فهو بهذه الكيفية شريك ضروري و دليل نجاح المنهج و إخفاقه "[2].

و هذا يعني أن المتعلّم هو جوهر العملية التعليمية و محورها ،حيث يعتبر موقف نشط و فعال لا سلبي من خلال اكتسابه المعارف العلمية و تطوير تفكيره و توسيع آفاقه فهو سيكون سببا في نجاح المنهج في الأخير .

3-1-3 المنهاج :

[1] **ينظر: أحمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام، (د – ط)، دار المعارف، القاهرة– مصر–، 1968م، ص: 201.**

[2] **نصر الدين بوحساين،تعليم العربية واقع وآفاق،مجلة العربية، العدد (3)، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة – الجزائر–، 2011م، ص: 25.**

المنهاج هو" مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم يتضمن الأهداف و الأدوات و مقررات المواد و غايات التربية و أنشطة التعليم و التعلم "[1].

و يعرّف أيضا:"المنهاج هو خطة عمل تتضمن الغايات و المقاصد و الأهداف و المضامين و الأنشطة التعليمية ،ثم طرائق التعليم و أساليب التقويم "[2].

و منه فالمنهاج هو الطريق الواضح و الخطة المرسومة و هو أيضا جميع أنواع النشاطات أو مجموع الخبرات التربوية التي توفرها المدرسة لطلابها تحت إشرافها بهدف مساعدتهم في إتمام نموهم الشامل و تعديل سلوكاتهم.

و يعد المنهاج "من أهم موضوعات التربية،و أساسها و هو الوسيلة المستخدمة لتحقيق الأهداف التربوية و القومية و إعداد الأجيال القادمة ، فهو يلعب دورا أساسيا في العملية التربوية ، إذ يعد العنصر الرئيسي للعملية التربوية "[3].

و من هنا نخلص إلى أن المنهاج من المواضيع التربوية المهمة فهو أساس التربية و يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية كتزويد الطلبة بالمفاهيم و الحقائق التي تحفزهم على البحث و الاستمرارية في طلب العلم .

3-1-3-1 أهداف المنهاج :

يتوخى المنهاج تحقيق الأهداف التالية :

- تأهيل المتعلّم لمتابعة الدراسات الجامعية المتخصصة و العليا في مختلف شعب الدراسات الإسلامية و الدراسات العربية و الآداب و العلوم الإنسانية و القانونية و الاجتماعية و الاقتصادية و غيرها من شعب المؤسسات و المعاهد الملائمة لخصوصية التعليم الأصيل .

---

[1] **صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، (د – ط)، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005م، ص: 13.**

[2] **عنود الشايش الخريشا،أسس المنهاج واللغة،ط(1)،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان–الأردن–،2012م،ص:20،21.**

[3] **المرجع نفسه، ص: 20 – 21.**

– القدرة على توظيف المكتسبات المعرفية و المهارات في وضعيات مختلفة.

– تكوين شخصية مستقلة و متزنة تتخذ المواقف المناسبة حسب الوضعيات .

– تنمية الكفايات المنشودة و التربية على القيم و الإختيار .

– تنمية الميولات الايجابية اتجاه الإنتاج الأدبي العربي القديم و الحديث و تقدير أهمية الدراسات اللغوية القديمة و الحديثة [1].

3-1-4المحتوى :

هو المادة المعرفية أو المضمون الموجّه للمتعلمين و المحتوى "هو مجموعة المعارف التي تشمل المصطلحات و القوانين التي يتضمنها المنهج أو المادة ، و تمتاز بالتسلسل المنطقي ،كما أنه يعدّ ترجمة للأهداف التعليمية المراد تحقيقها خلال مدة زمنية محددة "[2].

فالمحتوى هو المادة التعليمية و ما تشمله من معارف و معلومات و مهارات التي يتضمنها المنهج ،و هو ترجمة واقعية للأهداف قصد تحقيقها .

كما أنه كذلك "نوعية المعارف التي تختار و تنظم على نحو معين و كلمة المعرفة كلمة عامة تشير إلى كل ما يمكن تقديمه للمتعلمين من معلومات و معارف و مفاهيم و مهارات ،و قواعد و قوانين و نظريات ،و ما يرجى إكسابه للمتعلمين من قيم و اتجاهات و رغبات و ميول "[3].

و عليه فالمحتوى هو المضمون (المفاهيم ،الحقائق ،المبادئ ،القوانين)التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية و التربوية .

3-1-4-1 طرائق اختيار المحتوى :

[1] **ينظر: وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، التكوين المستمر ديداكتيك تدريس مادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي الأصيل،ص: 10،11.**

[2] **سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص: 62.**

[3] **مصطفى رجب وحسين طه، مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد،ط(1)، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، (د – ب)، 2008م، ص: 119.**

يتم اختيار المحتوى في العمليات التربوية بطرق ثلاث هي :

-أن تعتمد على حاجات المتعلمين و مشكلاتهم و المهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم و أعمالهم ،و كذلك المعارف المتوفرة.

- أن تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية أكثر من الاهتمام بحاجات المتعلمين .

- طريقة اختيار المنهج عن طريق الخبرة و المعرفة ، أي عن طريق الخبراء في كل مجالات المعرفة، لأن الخبراء يستخدمون خبراتهم العميقة في اختيار محتوى المنهج ،كل وفق تخصصه[1].

3-1-5 الطرائق التعليمية :

تعرّف الطريقة على أنها:"مجموع التقنيات المنظمة وفق قواعد والمستخدمة عن وعي من أجل بلوغ مقصد"[2]،إذن الطريقة هي مختلف الخطوات أو الإجراءات المنظمة وفق مبادئ تستجيب لهدف ما.

تختلف الطرق و تتعدد بتعدد المواقف التعليمية و المواضيع التي يقدمها المعلم للمتعلم ،و من الطرائق التدريس المستخدمة في التعليم العام و التعليم العالي كثيرة و متنوعة من أهمها :

3-1-5-1 طريقة المحاضرة (الطريقة الإلقائية):

تعدّ طريقة المحاضرة من أقدم الطرائق و الأكثر شيوعا في التدريس لاسيما في المستويات المتقدمة و بالذات التعليم الابتدائي، حيث تصنف من بين طرائق التدريس التقليدية غير أن هذا التصنيف لا يعني عدم فاعليتها و أهميتها في التدريس و هجرانها إلى غير ذلك ،فمازالت تمثل ضرورة للكثير من المواد و المواقف التعليمية[3].

---

[1] ينظر: سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص: 67.

[2] عبد القادر شاكر،اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا،ط(1)،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية-مصر-2016م،ص:122.

[3] ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 102.

و طريقة المحاضرة هي عبارة عن عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المدرّس مرتبة و مبوبة بأسلوب يؤثر في أذهان المتعلمين[1]، أما دور المتعلم في هذه الطريقة فهو الاستماع و الفهم و تدوين الملاحظات و لا يجوز توجيه أي سؤال إلا بعد الانتهاء من الإلقاء أو العرض كاملا أو على الأقل انتهاء جزء محدد منه[2].

3-1-5-1-1 محاسن الإلقاء من ناحية الطلبة :

- تثير التشويق و الرغبة في تتبع الدراسة إذا كانت ذات طابع تسلسلي و مشوّق .
- تنمي في المتعلّم ملكة الإصغاء و الانتباه و الاستماع .
- تشجعهم على التكلم بجرأة أمام زملائهم تقليدا لمدرسهم .
- تغرس فيهم روح الصبر و ضبط النفس[3].

3-1-5-1-2 مميزات الإلقاء من ناحية المعلم :

- إثبات شخصية المدرس المبتدئ و كفاءته و مقدرته العلمية .
- إنّها أقصر الطرق لإيصال المادة إلى التلاميذ .
- إمكانية بلوغ هدفه في إيصال المادة بشكل جيد[4].

3-1-5-1-3 سلبيات الإلقاء من جانب الطلبة :

- تجعل التلاميذ يعتادون على الاستماع و التلقي و يخيّم عليهم الملل و الكسل .
- شرود ذهن المتعلمين عن تتبع المحاضرة لأسباب عديدة و مختلفة .

---

[1] **ينظر: نواف العدواني، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط(1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان – الأردن–، 2005م، ص: 92.**

[2] **ينظر:محسن علي عطية،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،ص:102.**

[3] **ينظر: نواف العدواني، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص: 94.**

[4] **ينظر: نواف العدواني، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ص: 94.**

- تغرس فيهم روح الاعتماد و الاتكال على المدرس في حصولهم على معلومات جديدة.
- تبعد عنهم روح البحث و الاستقصاء و الإبداع[1].

3-1-5-2 طريقة المناقشة (الطريقة الحوارية):

و هي طريقة تقوم على الحوار المتبادل و التفاعل بين المعلّم و المتعلّم "فيشارك فيه المعلّم تلاميذه، و يجري بينهم حوار يصل إلى الغاية التي يهدف إليها المعلّم "[2].

و بالتالي فإن هذه الطريقة تنبني أساسا على إثارة مشكلة ما يدور حولها الحوار بين المعلم و متعلميه حيث يتم فيها أخيرا الوصول إلى الحقائق عن طريق الحوار الناجح و إبداء الرأي .

3-1-5-2-1 محاسن الطريقة الحوارية :

لها محاسن مختلفة و كثيرة نذكر منها :

- تعين المدرّس على معرفة مقدار المعلومات و الحقائق عند التلاميذ .
- تساعده أيضا على اكتشاف ما يدور في أذهان متعلميه من تساؤلات و أفكار .
- تساعد المعلّم في ربط المتعلّمين بالخبرات السابقة عن طريق إعمال الفكر[3].

3-1-5-2-2 عيوب الطريقة الحوارية :

لكل طريقة من الطرق التعليمية محاسن و مساوئ و من عيوب الطريقة الحوارية ما يلي :

- قد يتم التشديد على طريقة المناقشة و إهمال أهداف الدرس .
- قد تخرج إلى مواضيع أبعد من الدرس .
- تتطلب الطريقة الحوارية معلما ذو مهارة عالية في ضبط الصف و لديه قدرة عالية على صياغة الأسئلة[4].

---

[1] **ينظر:المرجع نفسه ، ص: 95.**

[2] **يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، ص: 37.**

[3] **ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 97.**

[4] **ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،ص:118.**

3-1-5-3 طريقة حل المشكلات:

هي كذلك من أبرز الطرائق التعليمية و "تعد طريقة حل المشكلات إحدى الطرائق التي تكسب الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع مواقف مشكلة جديدة لم يسبق لهم أن مروا بها ،و تمكنهم من اكتساب

طريقة التفكير العلمي المنظم المستند إلى أسس منطقية "[1].

و من هنا نخلص إلى أن طريقة حل المشكلات تساهم في مساعدة التلاميذ على إيجاد الحلول بأنفسهم من خلال البحث و التساؤل و التفكير .

3-1-5-3-1 مزايا طريقة حل المشكلات :

نذكر منها ما يلي :

- أنّ طريقة حل المشكلات ستجعل التلميذ أكثر قدرة على مواجهة المشكلات و السعي لإيجاد الحلول المناسبة معتمدا في ذلك على نشاطه الخاص .
- تساعد هذه الطريقة على جعل المتعلم محور العملية التعليمية .
- تكسب التلاميذ أساليب سليمة في التفكير التأملي[2].

3-1-5-3-2 عيوب طريقة حل المشكلات :

-يحتاج الطلبة إلى تدريب طويل للعمل بموجبها و استثمار نتائجها .

-تتطلب خبرة عالية و قد لا تتوفر عند الجميع .

-تتطلب وقتا طويلا [3].

---

[1] **سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ط(1)، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن–، 2015م، ص: 188.**

[2] **ينظر: المرجع نفسه،ص:188.**

[3] **ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 139.**

من خلال ما ذكرناه سابقا نخلص إلى أن طرائق التدريس مختلفة و متعددة و متنوعة و لكل منها محاسن و عيوب لذا يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للموضع المقدم و مستوى متعلميه و مراعاة الفروق الفردية التي تعد السبب الرئيسي الذي يجبر المعلم على تخير طرقه و أساليبه بما يتماشى مع كل موقف تعلمي ،فما يصلح للتعليم الجامعي لا يصلح للتعليم العام و العكس صحيح .

3-1-6 الوسائل :

من أسباب نجاح أي معلم في عرض درسه الوسائل التي يحضرها و يتخيرها و يخطط جيدا لكيفية استعمالها بشكل صحيح "فالوسيلة هي أداة أو مادة يستعملها التلميذ في عملية التعلم ، و اكتساب الخبرات ،و إدراك المبادئ بسرعة ،و تطوير ما يكتسبه من معارف بنجاح و يستعملها المعلم لتسيّر له جوا مناسبا ،يستطيع فيه العمل بأنجح الأساليب و أحدث الطرق للوصول بتلاميذه إلى الحقائق و العلم الصحيح ،و التربية القويمة بسرعة و قوة و بأقل كلفة "[1].و الوسائل التعليمة هي مجموع الأجهزة و الأدوات يستخدمها المعلم للرفع من مستوى العملية التعليمية التعلمية و إيصال الخبرات الجديدة لمتعلميه بطريقة أكثر فاعلية ،فهي تساعده في إيصال المعلومة بأسهل طريقة و قلة جهد .[2]

و القول بأن الوسائل التعليمية تساعد على إنجاح العملية التعلمية تسد الطريق أمام من ينظر إليها كوسائل قد تقوم مقام المعلم و تفقده وظيفته لكن هذا لا يعني أنه في إمكاننا أن نستغني عن الإنسان أو المعلم ،و تبقى الوسائل التعلمية مجرد وسائل صنعها المعلم بنفسه لتساعده في التحسين من مستوى متعلميه و إيصال المعرفة بأفضل طريقة ممكنة [3]، و في هذا الشأن يشير إبراهيم مطلوع إلى أنه "يمكن القول بأن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم و

---

[1] **إبراهيم عبد الله ناصر و عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، ص: 901.**

[2] **ينظر: بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم،ط(1)، دار المسيرة، عمان – الأردن–، 2009م، ص: 205.**

[3] **ينظر: محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصّة، (د–ط)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م، ص: 55.**

التعلم و توضيح معاني كلمات الدرس ، أي لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات ، أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ و الرموز والأرقام ."[1]

و من هنا نستخلص أن الوسائل التعليمية لها أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم و المتعلم حيث تكسبهم المزيد من الخبرات و تنمي قدراتهم على الفهم و الاستنتاج .

3-1-7 التقويم :

إن التقويم عملية أساسية و هامة في المجتمع الحديث و يراد بع التعديل و التصحيح ،كما يعني التقدير و التثمين ،كما أنه عملية تربوية ترمي إلى تحديد مستوى ما بلغه المتعلم من نجاح في تحقيق الأهداف المرجوة .

جاء في كتاب التقويم التربوي لرافدة الحريري أن التقويم عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها و تقييمها فالحكم عليها ،و بالتالي الشروع باتخاذ قرارات عملية في شأنها بهدف التطوير .و يقصد به كذلك الدراسة المستفيضة و الموسعة و الشاملة و البحث و إمعان النظر و التحقيق و التثمين للموضوع المراد تقويمه [2].

3-1-7-1 أنواع التقويم :

[1] المرجع نفسه،ص:57.

[2] ينظر:رافدة الحريري،التقويم التربوي،(د-ط)،دار المناهج،عمان-الأردن-،2008م،ص:15.

يتكون التقويم من ثلاثة أنواع هي:

_التقويم المبدئي (التشخيصي)(Evaluation diagnostique):

"هو كل عمل إجرائي يستهل به المعلم عملية التدريس، و يستند فيه على بيانات و معلومات توضح له مدى تحكم المتعلمين في المكتسبات القبلية (قدرات و مهارات ومعارف)"[1].

إذن يتم التقويم التشخيصي في بداية العملية التعلمية بغرض التعرف على مدى تحكم الطلاب في مختلف المهارات و المعارف .

_ التقويم البنائي (المرحلي)(Evaluation formative):

و "يحدث أثناء عملية التعليم و التعلم و يهدف إلى معرفة مدى إتقان عمل تعليمي معين (مفهوم معين، مهارة معينة)"[2].إذن فالتقويم التكويني يتم أثناء سيرورة العملية التعليمية ،و يهدف إلى تزويد المتعلم بمعلومات تسهل عليه العمل كما يحفز المتعلم لبذل الجهد اللازم في عمله .

التقويم النهائي (التحصيلي)(Evaluation somative):

"ويتعلق بنهاية المرحلة الدراسية و يدرس مدى بلوغ الأهداف النهائية ، و قد يستخدم خلال مرحلة التدريس و بهذا يتمكن المتعلم من إصدار أحكام نهائية على فاعلية العملية التعليمية من حيث تحقيقها لأهدافها ،تلك الأهداف التي قد تغطي جميع مجالات التصنيف"[3] .و عليه فإن التقويم التحصيلي يتم في نهاية العملية التعليمية .

3-1-7-2 أهمية التقويم :

[1] محمد مصابيح،تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات،(د-ط)،طكسج كوم للدراسات والنشر والتوزيع،الدويرة-الجزائر-،2014م،ص:274.

[2] عنود الشايش الخريشا،أسس المنهاج واللغة،ص:81.

[3] وزارة التربية الوطنية،النظام التربوي والمناهج التعليمية،الحراش-الجزائر-،2004م،ص:37.

يساعد التقويم في مجال تعليم اللغة العربية بشكل عام في تحقيق ما يلي :

- تحديد مستوى الطلاب قبل البدء في البرنامج حتى يمكن وضعهم في المستوى اللغوي المناسب .

- مساعدة و تمكين المتعلمين من اختيار البرنامج المناسب لهم .

- قياس مدى تحصيل الطلاب في المهارات اللغوية المختلفة للتعرف على مواطن القوة و الضعف عندهم.

_تحفيز الطلبة و المعلمين على مواصلة العمل[1] .

3-1-7-3 أسس التقويم :

-التقويم ليس وسيلة للحكم على فاعلية العملية التربوية فقط ،بل هو أيضا خطة أساسية لعملية التغيير و التطوير التربوي .

-التقويم عملية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها ، فالتقويم هو العملية التي نحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية التي ننشدها.

-التقويم هو عملية تعزيز لأداء الأفراد و الجماعات، فهو ينمي لديهم الدوافع للمزيد من العمل و الإنتاج ، فتعزيز السلوك الايجابي يدعمه و يثبته و يؤدي في نفس الوقت إلى تصحيح السلوك الخاطئ[2].

3-1-7-4 وسائل التقويم :

للتقويم وسائل متنوعة أهمها:

- الاختبارات الموضوعية ، المقالية،الشفوية ،الفردية ،التحريرية ،الجماعية ،النظرية ،...الخ.

- الملاحظة و المقابلة .

- استطلاع آراء الخبراء أو المتعلمين .

---

[1] ينظر:رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيّد مناع،تعليم العربية والدين بين العلم والفن،(د-ط)،دار الفكر العربي،القاهرة-مصر-،2001م،ص:81.

[2] ينظر:علي أحمد مدكور،مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها،(د-ط)،دار الفكر العربي،القاهرة-مصر،2001م،ص:262.

_دراسة الحالة و التقارير[1] .

من خلال ما سبق ذكره نخلص إلى أن التقويم من أهم العمليات التي يجب القيام بها باستمرار في العملية التعليمية ،و لتنفيذ أي نوع أو أسلوب من أساليب التقويم التربوي المختلفة لابد من الاعتماد على وسائل التقويم التي تخدم تلك الأساليب .

3-2 أهداف العملية التعليمية:

تهدف العملية التعليمية طبقا لوجهة نظر علم النفس التربوي إلى تغيير سلوك المتعلم الذي يكون مزودا بمجموعة من الأنماط السلوكية (المدخلات السلوكية أو مدخلات الطلاب) كي تعمل على تعديل بعض هذه الأنماط وإزالتها أو إحداث أنماط سلوكية جديدة ،يستطيع المتعلم أدائها على نحو مقبول الأمر الذي يدل على مدى نجاح التعليم في إحداث التغير المطلوب (...) ووجه علماء النفس والتربية اهتماما كبيرا إلى الأهداف،إدراكا منهم لأهمية الدور الذي تلعبه في العملية التربوية ،ويرى العلماء أن وضع الأهداف يشكل الخطوة الضرورية في عمل المعلم[2].

أما الأهداف التعليمية :السلوك النهائي،أو القدرات النهائية يجب أن تحدث في سلوك المتعلم بعد الانتهاء من الموقف التعليمي،وتعتبر موجها رئيسيا لنشاطات المعلم والمتعلم،وتتباين الأهداف من حيث شمولها وغاياتها ،والأهداف التعليمية أهداف ظاهرية أي أهداف سلوكية"[3].

وهذا يعني أن الأهداف التعليمية هي أهداف سلوكية ،أي خاصة بتغيير سلوك المتعلم عند تلقيه لدراسة موضوع معين.

---

[1] ينظر:أحمد عثمان عبد الفتاح عفيفي،محاضرات في المناهج،ط(1)،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية-مصر-،2013م،ص:56.

[2] ينظر:محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري،أساسيات علم النفس التربوي-النظرية والتطبيق-،(د-ط)،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،(د-ت-ن)،ص:67،68.

[3] المرجع نفسه،ص:69.

إن تحديد الأهداف ضروري لممارسة أيّ عمل أو نشاط إنساني،والهدف الذي يؤمن به الإنسان يخلق الدافع ويوجه الجهود كما يساعد في اختيار الأدوات المناسبة لتحقيقه ويمكننا من تقدير مدى النجاح الذي حققناه،ولا شك أنّ تحديد الأهداف واجب في المجال التربوي الذي تنعقد عليه الآمال في تحقيق صورة المستقبل وبلوغ الغايات والمقاصد[1].

يرى الباحث السيكولوجي روبيرت جانيه(**Robert gagne**) "أن وضع الأهداف يشكل الخطوة الضرورية الأولى في أية عملية تعليمية ويعتبرها الموجه الرئيس للمعلم والمتعلم على حد سواء،إذ يجب على كل منهما أن يكون على بينة من أهداف هذه العملية،فعلى المعلم أن يعرف ما الذي يريد من طلابه أن يتعلموه،وعليه كذلك أن يعرف كيف سيسلكوا بعد المعلّم،وأخيرا على المتعلم أن يتعرف ما الأداء الذي يترتب عليه أن يقوم به بعد التعلم"[2].

يريد الباحث جانيه أن يوصل إلينا فكرة مفادها أن تسطير أهداف العملية التعليمية ضروري للمعلم والمتعلم لضمان سيرورة العملية التعليمية.

4 نظريات التعلم و التعليم:

لقد تعددت نظريات التعلم واختلفت وجهات النظر بين رواد وباحثي حقل التعليم،كل وفق نظريته الخاصة للتعلم،ومن أشهر هذه النظريات التي ذاع صيتها في هذا الميدان نذكر ما يلي:

4-1 النظرية السلوكية:

كان مفهوم السلوك(**behavior**) في هذه النظرية يدور حول مجموعة من الاستجابات الناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي طبيعيا كان أو اجتماعيا،ومن هنا تعرف السلوكية بأنها:"نظرية نفسية أثرت

[1] ينظر:صالح محمد أبو جادو،علم النفس التربوي،ط(11)،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان-الأردن-،ص:253.

[2] المرجع نفسه ،ص:258.

بشكل حاسم في السيكولوجية المعاصرة،حيث هناك سلوك يبنى على تعزيزات،أي هناك ما يسمى بالإجراء والإشراط الإجرائي،والتعزيز والعقاب"[1].

من خلال هذا يمكن القول أن النظرية السلوكية إحدى نظريات علم النفس التي ترى أن التعلم ينجم عن التفاعل بين الفرد و بيئته.

وقد تزعم هذه النظرية بشكل كبير مجموعة من اللسانيين والنفسانيين ونخص بالذكر :بلوم فيلد الأمريكي (**Bloom Field**) وواطسن(**John Watson**) وسكينر(**Frederic skinner**) وهم الذين أدلوا بآرائهم لتشكيل محاور هذه النظرية وتصبح من أشهر النظريات في تاريخ التعليمية[2].

يعتبر السلوكيون أن اكتساب اللغة عند الطفل لا فرق بينه وبين أي سلوك آخر لأن اللغة عندهم تشكل شكلا من أشكال السلوك ،ويدور محتوى النظرية السلوكية حول أن السلوك اللغوي عبارة عن مجموعة من الاستجابات الناتجة عن مثيرات للمحيط الخارجي،مختلفة من حيث أنواعها،بين أن تكون المثيرات طبيعية أو اجتماعية أو غيرها،حاضرا فعلا أو غائبا ،خارجيا أو داخليا،إذ أن السلوك اللغوي هو الناتج عن تلك الاستجابة لمثير محدد،فإذا تعززت تلك الاستجابة بالتكرار و الإعادة،تحولت إلى عادة لغوية راسخة يتعامل بها الطفل بتلقائية ،ويمارسها ضمن سلوكه اللغوي[3].

"تعتبر السلوكية أن النشاطات الإنسانية جميعها بما فيها اللغة،تخضع لقانون مثير- استجابة وحين يتكرر هذا الترابط يتحول إلى نسق من العادات"[4]،فبالنسبة لهذه النظرية التعلم ناتج عن مثير أو استجابة فيصبح عادة لدى المتعلم.

---

[1] **صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية،ص:22.**

[2] **ينظر:عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة–اكتساب المهارات اللغوية الأساسية–ط(1)،دار الكتاب الحديث،القاهرة–مصر–،2001م،ص:68.**

[3] **ينظر:المرجع نفسه ،ص:67.**

[4] **هيام كريدية،أضواء على الألسنية،ط(1)،(د–ن)،بيروت–لبنان،2008م،ص:148.**

4-2 النظرية المعرفية:

النظرية المعرفية إحدى نظريات التعلم التي أعطت أولوية للفرد على حساب موضوع المعرفة ومن خصائصها :

"تقول هذه النظرية الأساسية البديلة أنه ينبغي النظر إلى مسألة اكتساب اللغة في إطار التطور العقلي للطفل،فالتراكيب اللغوية تظهر فقط إذا كان هناك أساس معرفي قائم أصلا قبل أن يصبح الأطفال قادرين على استخدام تراكيب المقارنة (صفات المفاضلة) مثل هذه السيارة أكبر من تلك ،يفترض أن تكون قد تطورت لديهم أولا القدرة الذهنية على فهم نسب القياسات و الأحجام"[1].

ومنه نستخلص أن الطفل يمكن أن يتعلم أي موضوع بشرط أن يناسب نموه العقلي.

إن نمو الكفاءة اللغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته،هو في الواقع القضية الأساسية في النظرية المعرفية التي يعتبر بياجيه(**Jean Piaget**) الممثل الرئيسي لها ،وبالرغم من أن أنصار بياجيه لا يدعون أن النظرية المعرفية في النمو يمكن اعتبارها أيضا نظرية صريحة في تفسير النمو اللغوي،إلا أنها مع ذلك تتضمن المفاهيم والعلاقات الوظيفية الأساسية،التي تسمح لها بالقيام بالدور التفسيري في هذا المجال أيضا[2].

"يعترف بياجيه بأن ما يعرفه إنسان ما إنما ينجم جزئيا عما يتعلمه هذا الإنسان من بيئته الإجتماعية والمادية أي من عالم الناس والأشياء"[3]،أي أن للبيئة تأثير كبير في تعلم الفرد.

الفرق بين النظرية السلوكية والنظرية المعرفية:

النظرية السلوكية :

- في دراسة سلوك الإنسان لا يرون حرجا في عدم الاعتراف بوجود العقل الإنساني لأنه غير ملموس،فلا يمكن تحديده أو الإشارة إليه،على اعتبار أن الكلام نشاط حركي فقط.

---

[1] **حسن مرضي حسن،مدخل إلى فهم اللغة-اللغة والتفكير-،(د-ط)،الأولى للنشر والتوزيع،(د-ت-ن)،ص:46.**

[2] **ينظر:محمد عماد الدين إسماعيل،الأطفال مرآة المجتمع،(د-ط)،سلسلة عالم المعرفة،الكويت،1978م،ص:109.**

[3] **مصطفى ناصف،نظريات التعلم-دراسة مقارنة-،(د-ط)،سلسلة عالم المعرفة،الكويت،1978م،ص:283.**

– التعليم عندها هو مثير واستجابة يتبعه التعزيز ...وهذا كله لاعتمادها ثنائية بلوم فيلد.

– يحتل المتعلم دورا بارزا في العملية التعليمية التعلمية: يخطط للعملية التعليمية ويتابعها وينفذها ويقيمها.

– إن المتعلم عندها مخزون يجب أن يعبأ بمجموعة من المعارف،فعندما تستثار عن طريق التعزيز يعمل على استرجاع ذلك المخزون[1].

– المنهاج التعليمي عندها هو الكتاب المدرسي التقليدي،وكتب مبرمجة،وأما الوسائل فهي الوسائل التقليدية من سبورة وطباشير وملصقات وخرائط.

– يقوم التقويم عندها على قياس كمية الاستجابات المتعلمة عن طريق الاختبارات،لأن العملية التعليمية عندها عبارة عن تنظيم مثيرات البيئة التعليمية بحيث تؤدي إلى استجرار الاستجابات المطلوبة،وأن هدفها يتجلى في العمل على زيادة كمية هذه الاستجابات عن طريق التعزيز.

النظرية المعرفية:

– سلوك الإنسان يمليه العقل الذي يملك التوجه العام للإنسان،على اعتبار أن الكلام الإنساني نشاط حركي واعي.

ـ التعليم عندها لا يكون شاملا إلا بتغيير الإنسان لطريقة تفكيره وبنائه المعرفي والعمليات العقلية التي يوظفها،وليس بما يقوم به من سلوك ظاهر،حيث تولي اهتماما للمثيرات الخارجية.

ـ المعلم يعمل على إعطاء وشرح ومناقشة الدروس،ويعمل على تهيئة العملية التي تجعل الطالب باحثا محصلا لأكبر المعلومات[2].

ـ يحتل الطالب مركزها التعليمي،كما يساهم في التخطيط لأهداف العملية التعليمية،ويشارك المتعلم المعلّم في نشاطه عن طريق شرحه لبعض أجزاء الدرس ويقوم بالبحوث النظرية.

---

[1] **ينظر:صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية،ص:25.**

[2] **ينظر:المرجع نفسه ،ص:26.**

ـ المنهاج فيها يقوم على ترابط الموضوعات،وليس على دروس فردية،وينوع من المصادر،ويستخدم أدوات تقنية.

ـ يقوم التقويم عندها على قياس كمية المعرفة التي يحصّلها الطالب لا على كمية الاستجابات[1].

4-3النظرية العقلية:

"تتعلق النظرية اللغوية بالنزعة العقلية التي يتزعمها الباحث الأمريكي تشومسكي،وتعرف هذه النظرية بعدة أسماء ،فتعرف بالنظرية العقلية وبالنظرية اللغوية وبالنظرية الفطرية"[2] ،إذن فالنظرية العقلية لها عدة أسماء تختلف باختلاف ما تتبناه من قضايا.

فالأطفال في رأي تشومسكي(**Tchomsky**) يولدون ولديهم نماذج للتركيب اللغوي،تمكّنهم من تحديد القواعد النحوية(قواعد التركيب اللغوي) في أية لغة يمكن أن يتعرضوا لها فهناك عموميات في التركيبات اللغوية تشترك فيها جميع اللغات،كتركيب الجمل من أسماء و أفعال مثلا،هذه العموميات هي التي تتشكل منها النماذج الأولية المشار إليها[3].

و "ترتكز هذه النظرية على بديهية مفادها أن الطفل يولد مهيأ لاستعمال اللغة،وهي طبيعة بشرية لا يناقشها تشومسكي ، يردها إلى الطبيعة البشرية لا غير،وهو يمتلك نماذج تركيبية ذهنية أولية مزود بها بالطبيعة تعينه على استكمال بقية اللغة من خلال المجتمع،وهي نماذج تمثل الكليات اللغوية عند البشر جميعا،وكأنها الكفايات الأولية التي تساعده على اكتساب اللغة والإبداع فيها بعد ذلك"[4]،فالطفل ليس صفحة بيضاء كما يعتقد الكثير،بحيث يرى تشومسكي أن الطفل يولد مزوّد بمعجم لغوي مخزّن في ذهنه يتعلمه باختلاف المواقف التي يتعرض لها وحاجته للتعبير عنها.

---

[1] **ينظر: صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص:27.**

[2] **عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة-اكتساب المهارات اللغوية الأساسية-،ص:78.**

[3] **ينظر:محمد عماد الدين إسماعيل،الأطفال مرآة المجتمع،ص:108.**

[4] **عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة-اكتساب المهارات اللغوية الأساسية-، ص:79.**

الفصل الثاني:

واقع تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية

-توطئة

1 - أنواع المقاربات المعتمدة في المدرسة الجزائرية

2 - طرائق التدريس الحديثة

3 - أنشطة اللغة العربية ومدى تطبيقها في المدرسة الجزائرية

4 - صعوبات التعلم والتعليم

توطئة:

تلعب اللغة العربية دورا فعالا في العملية التعليمية،حيث أنها وسيلة للتعبير وأداة للتواصل،واعتمادا عليها تكتسب المهارات والخبرات في القراءة والكتابة وغيرها.

فمن أهم الوسائل المساعدة على تنمية حصيلة التلميذ اللغوية في مرحلة التعليم الابتدائي هي أنشطة اللغة العربية من قراءة وكتابة والتعبير بنوعيه الكتابي والشفهي.

لقد مرّ التعليم في الجزائر منذ الاستقلال بثلاث مراحل بدءا بمنهج التعليم بالمعارف(بالمضامين) ثم منهج التعليم بالأهداف وأخيرا منهج التعليم بالكفاءات،ويعتمد هذا الأخير على إشراك المتعلم في العملية التعليمية لبيان إمكانياته الفكرية وتشجيعه على المبادرة والإبداع،وكما تهدف إلى تحقيق أهداف كثيرة للتكوين وتعليم الأجيال.وقد تساهم في وضع المعلم والمتعلم في صلب التعلم بعيدا عن التلقين والتكرار الذي كان معمولا به في التعلم بالأهداف.

1-أنواع المقاربات المعتمدة في المدرسة الجزائرية:

لقد تبنت المنظومة التربوية الجزائرية عدة مقاربات في التدريس،إذ انتقلت من المقاربة بالمحتوى ثم المقاربة بالأهداف وصولا إلى المقاربة بالكفاءات.

1-1 تعريف المقاربة:

لقد تعرضت المقاربة لتعريفات عديدة منها:"مجموع التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور وتخطيط منهاج دراسي أو تطويره أو تقويمه،والتي تكون أساس ومنطلق وضع أهداف المنهاج ومضامينه ووسائل تنفيذه وتقويمه".[1]

وتعرّف أيضا بأنها:"لفظ يقابله المصطلح اللاتيني(**Approche**)،فإنّ معناه هو الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها،لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان،كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف ما،وقد استخدمت كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية،التي ترتبط مع بعضها عن طريق علاقة منطقية،لتتآزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية وفق إستراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة"[2] من خلال التعريفين السابقين نخلص إلى أن المقاربة ،هي تصور وبناء مشروع على ضوء خطة أو إستراتيجية للوصول إلى تحقيق أهداف معينة.

ويمكننا تناول هذه المقاربات حسب التفصيل الذي تستدعيه كل واحدة منها على النحو التالي:

1-1-1 المقاربة بالمحتوى:

تعتبر المقاربة بالمحتوى أو المقاربة بالمضامين أول مقاربة استخدمت في الجزائر حيث"تعبّر هذه المقاربة على الاتجاه التقليدي في التربية،القائم على السلطة والمعرفة،أو بعبارة أخرى هو اتجاه قائم على

---

[1] **وزارة التربية الوطنية،أساسيات التخطيط التربوي-النظرية والتطبيق-،الحراش-الجزائر-،2009م،ص:115.**

[2] **عبد القادر زيدان،النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية-القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا-،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية،جامعة أبي بكر بلقايد،تلمسان-الجزائر-،2013م-2014م،ص:122 .**

المدرس والمحتوى الدراسي،أي أن المدرس وما يمارسه من سلطة على التلميذ،والمحتوى الدراسي وما يحتويه من معارف يجب تبليغها إلى التلميذ هما المتحكمان الأساسيان في العملية التعلمية التعليمية" [1] وعليه فالمقاربة بالمحتوى تعتبر المعلم محور العملية التعليمية،وأساسها الأول والأخير هو المحتوى وما يتضمنه من معارف.

إن البرامج الدراسية في هذه المقاربة تهدف أساسا إلى شحن أذهان التلاميذ بمعارف جاهزة (...)،ويترتب على ذلك أن ما يتعلمه التلميذ لا يخضع لمعطيات نفسية داخلية،بل يخضع لما يراه الكبار مناسبا للأطفال،حيث نجد أن المحتويات الدراسية مفروضة على التلاميذ ولا مجال لهم لمناقشة مدى صلاحيتها لهم ورغبتهم في تعلمها،فالتعليم بهذا المعنى يفرض على المتعلم جملة من المعارف والقيم والسلوك[2]

1-1-2 المقاربة بالأهداف:

من أهم المضامين التربوية أو المقاربات التعليمية التي استخدمت في بلادنا،نجد المقاربة بالأهداف(la pedagogie par objectifs)،وهي تهتم باصطناع أهداف التربية والتعليم من طرف اللجان التربوية الخاصة،ثم صنع البرامج والمحتويات التعليمية بما يتوافق وهذه الأهداف بنوعيها العامة والخاصة،وقد"أجمع كل من علماء التربية واللسانيات التعليمية،على أنّ بيداغوجيا الأهداف ترتبط معرفيا بالنظريات السلوكية التي ترى أن معظم سلوكيات الإنسان متعلمة وهي بمثابة استجابات لمثيرات محددة في البيئة،ومن خلال علاقته بهذه البيئة يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة"[3]

إن الهدف الرئيسي للمقاربة بالأهداف يتمثل في"إحداث تغييرات وتعديلات في سلوك التلاميذ ويكون الحكم على حصول هذه التغييرات أو التعديلات من خلال المقارنة بين الأهداف المحددة

---

[1] **وزارة التربية الوطنية،أساسيات التخطيط التربوي-النظرية والتطبيق-،ص:115.**

[2] **ينظر:المرجع نفسه،ص: 115 .**

[3] **الأزهر معامير،المقاربة بالكفاءات-دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي-مذكرة معدة لنيل شهادة الماجستير-،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،2014م-2015م،ص:15 .**

سلفا،وبين ما تمكن التلميذ فعلا من تحقيقه من تغييرات في سلوكه،ومن هنا يمكننا استنتاج الطابع البيداغوجي لهذه المقاربة الذي يقوم في جوهره على ملاحظة وقياس مدى تحقيق الأهداف".[1]

ومنه فالمقاربة بالأهداف تسعى إلى إحداث تغييرات في سلوك التلاميذ ومن ثم مقارنتها بالأهداف المسطرة سابقا.

وتعود هذه المقاربة في جذورها كما يجمع على ذلك المختصون التربويون إلى جهود رالف تيلر(**R-Tyler**)،الذي كان يبحث عن قطيعة مع المقاربة بالمحتوى التي كانت محل انتقادات كبيرة من طرف المربين الأمريكيين وبصفة خاصة جون ديوي(**john Dewey**)،إلا أن بيداغوجيا الأهداف عرفت أوضح تحديد لها في أعمال المربي الأمريكي بنجامين بلوم(**B-Bloom**)،الذي أكّد على ضرورة التحكم في الأهداف البيداغوجية من خلال خطوات تطبيقية تتمثل في مايلي:[2]

– التحديد الدقيق للأهداف التي ينبغي بلوغها،مع اقتراح معايير لتقويم مدى بلوغ تلك الأهداف.

– التعرف بدقة جيدة على المكتسبات القبلية للتلاميذ.

–التقويم الدقيق للمستوى الذي ينطلق منه التلاميذ قبل بداية الدرس.

– وضع جميع التلاميذ في مستوى واحد من المعرفة،أي تمكينهم من المعلومات الضرورية للدرس الجديد قبل بدايته ويتم هذا التحكم بشكل فردي.

–تقديم الدرس الجديد.

– فحص المكتسبات الفعلية للتلاميذ حسب الأهداف المنشودة في نهاية الدرس.

–التعرف على التلاميذ الذي لم يبلغوا مستوى التحكم المتوقع.

– علاج التأخر مباشرة بواسطة دروس خاصة تسمى العلاج أو الاستدراك.[3]

[1] **وزارة التربية الوطنية،أساسيات التخطيط التربوي التربوي–النظرية والتطبيق–،ص:116.**

[2] **ينظر: المرجع نفسه،ص:116.**

[3] **ينظر:وزارة التربية الوطنية،أساسيات التخطيط التربوي–النظرية والتطبيق–،ص:117.**

إن هذه المقاربة متأثرة إلى حد بعيد بالفلسفة البراجماتية والنظرية السلوكية،اللتين ظهرتا في المجتمع الأمريكي لهذا كان توجهها سلوكيا صرفا،كما أن أجرأة الأهداف تنسجم تماما مع البراجماتية التي تؤكد على ضرورة جعل العلوم كلها في متناول التجربة والقياس،وقد نجحت هذه المقاربة في تحسين أساليب التقويم وحددت إطارا عمليا وإجرائيا للأهداف التربوية،ولكن مع ذلك وجهت لها عدة انتقادات أهمها نظرتها الآلية للإنسان وكأنه آلة مبرمجة نحو تحقيق الأهداف السلوكية،أما على المستوى البيداغوجي فإنّ أهم مشكلة تواجهها هذه المقاربة هي نظرتها إلى سلوكات التلاميذ وكأنها منفصلة عن بعضها البعض،بحيث لا نجد الربط بين مختلف المجالات وبين مختلف مستويات الأهداف في المادة الواحدة وبين المواد المختلفة.[1]

1-1-3 المقاربة بالكفاءات:

وبعد طريقة المقاربة بالأهداف وقع اختيار أغلب المختصين في المنظومة التربوية الجزائرية على طريقة تعلمية جديدة هي المقاربة بالكفاءات نظرا لأن"للكفاءة تعاريف مختلفة ومتعددة باختلاف العلماء والباحثين في هذا المجال،لكن وبالرغم من هذا الاختلاف هناك نقاط اتفاق وتشابه في تحديد مفهوم الكفاءة،فمثلا من الناحية اللغوية نجد أن مفهوم الكفاءة هو :القدرة على العمل وحسن القيام به،كما تدل على الجدارة والأهلية"[2].

أما بالنسبة لتعريف الكفاءة في المعاجم "فنجد مثلا تعريف معجم علوم التربية ،أن الكفاءة هي جملة الإمكانات التي تمكن الفرد من بلوغ درجة من النجاح في التعلم أو في أداء مهام مختلفة"[3]

ومنه فالكفاءة هي مفهوم عام يشمل القدرة على استخدام المهارات لأجل بلوغ وتحقيق النجاح.

---

[1] **ينظر: وزارة التربية الوطنية،أساسيات التخطيط التربوي-النظرية والتطبيق-،ص:118 .**

[2] **راضية ويس،المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية،مجلة البحوث والدراسات الإنسانية،العدد(11)،2015م،ص:83.**

[3] **المرجع نفسه،ص:84.**

وتجدر الإشارة إلى أن التربية القائمة على الكفايات مستمدة من جذور نظرية المعرفة،ومتأثرة وبقوة من تطورها ومن أعمال المختصين في التعليمية حول بيداغوجية المشكلات والمشاريع،ونلمس أسسها النظرية في أعمال جون ديوي(**john Dewey**)،وبياجيه(**Piaget**) ،وتشومسكي (**Tchomesky**)[1].

والمقاربة بالكفاءات هي طريقة لإعداد الدروس والبرامج التكوينية اعتمادا على:

أ–التحليل الدقيق لوضعيات التعلم التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها.

ب– تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة فيها.

ج– ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية[2].

وقد جاءت هذه المقاربة لتفادي سلبيات المقاربة السابقة وللتكيف مع المستجدات الحاصلة على المستوى الاقتصادي والتكنولوجي،بحيث نجد الانفجار المعرفي وحاجات الاقتصاد الجديدة أصبحت تتطلب مخرجات أكثر قدرة على التكيف مع المواقف الجديدة،فلم يعد المهم حشو ذهن المتعلم بالمعارف بقدر ما يهم تزويده على قواعد الحصول على المعارف وتوظيفها إيجابيا في المواقف التي تصادفه.[3]

وعليه ودائما وفي نفس السياق أي أسباب التخلي عن التعليم بالأهداف،يمكننا إعطاء دواعي تبني المجتمع الجزائري للمقاربة بالكفاءات داخل النظام التربوي،أهمها الدواعي الفلسفية–السياسية كالإصلاح الجديد الذي تم في ضوئه مراجعة برامج التعليم في بلادنا وذلك قصد بناء مناهج جديدة ومتكاملة تستجيب للشروط والمتطلبات العلمية الراهنة التي تقتضيها بناء المناهج التربوية،كذلك

---

[1] **ينظر:عبد القادر زيدان،النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية–القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا– ،ص:121.**

[2] **ينظر:محمد الطاهر وعلي،بيداغوجيا الكفاءات،ط(2)،دار الورسم للنشر والتوزيع،الجزائر،2011.ص:18.**

[3] **ينظر: وزارة التربية الوطنية،أساسيات التخطيط التربوي–النظرية والتطبيق–،ص:119.**

العمل على إنجاح المتعلم في الحياة وتأهيله للتوافق مع محيطه وذلك في كل فترات ومراحل تربيته وتكوينه وذلك بفضل ما يكتسبه من كفاءات ضرورية لإلحاق النجاح والتوافق.[1]

1-1-3-1 مزايا المقاربة بالكفاءات:

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحديد الأغراض الآتية:

أ- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار:

من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعلمية التعليمية،والمقاربة بالكفاءات جاءت لتكرس ذلك لأنها تنادي بإقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه،منها على سبيل المثال إنجاز مشاريع وحل المشكلات،إما بشكل فردي أو جماعي

ب- تحفيز المتعلمين على العمل:

يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة أن يتولد لدى المتعلم الدافع للعمل كونه يعني ما تحمله وضعية التعلم من معنى،لربطها بواقعه المعيش واستغلال مكتسباته في المدرسة وخارجها لحل مشكلات يفترض أن تكون جديدة[2].

كما ينجر عن تبني هذه المقاربة التخفيف من حدة حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم أوقد تزول،ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلّف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتتماشى وميوله واهتماماته.

ج- تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات والميول الجديدة:

تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية المعرفية،والعاطفية الانفعالية،والنفسية الحركية،اعتمادا على الوضعيات المشكلات وإعداد المشاريع التي ينبغي أن تنطلق من واقعه المعيش وأن ترتبط به.[3]

---

[1] **ينظر:راضية ويس،المقاربة بالكفاءات-ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية-،ص:104.**

[2] **ينظر:محمد الطاهر وعلي،بيداغوجيا الكفاءات،ص:22.**

[3] **ينظر:المرجع نفسه ،ص:23.**

د– اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي:

تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين ستأتي بثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار.[1]

2–طرائق التدريس الحديثة:

تعتبر طرائق التدريس الحديثة من الأدوات المهمّة والفعّالة في العملية التعليمية،فهي تلعب دورا أساسيا في تنظيم واستعمال المادة العلمية،لذلك فهي تركز على جهد المتعلم ونشاطه في عملية التعلم.

إن طرق التدريس الحديثة متنوعة ومختلفة،أهمها مايلي:

2–1إستراتيجية التعلم التعاوني:

تقوم هذه الطريقة على تقسيم التلاميذ في شكل أفواج صغيرة،حيث يمارسون أنشطة تعليمية مقدمة من طرف المعلم،وهناك تعريفات متعددة للتعلم التعاوني حيث يعرفه واطسن (Watson):"بأنه طريقة لتنظيم الفصل الدراسي،يعمل فيها الطلاب معا في مجموعات غير متجانسة في المهام الأكاديمية لإنجاز هدف مشترك،وذلك بالمساهمات الفردية من كل عضو في الجماعة".[2]

بينما عرفته كوثر كوجك"بأنه نموذج تدريبي يتطلب من المتعلمين العمل مع بعضهم البعض،والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية،وأن يعلم بعضهم بعضا وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية".[3]

---

[1] **ينظر: محمد الطاهر وعلي،بيداغوجيا الكفاءات ،ص:24.**

[2] **سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية،(د–ط)،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة–مصر–،2010م،ص:397.**

[3] **المرجع نفسه ،ص:397.**

لاحظنا من خلال هذين التعريفين أن طريقة التعلم التعاوني هي طريقة ناجحة تستخدم فيها مجموعات صغيرة متعاونة مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف مشتركة فيما بينهم

يشير مصطلح التعلم التعاوني إلى أسلوب العمل الذي ينظم التفاعل الاجتماعي بين أناس متعاونين من تلاميذ ومتعلمين وإداريين لأجل زيادة فاعلية التدريس،بحيث ينتج من هذا التفاعل جيل يتسم بالتعاون وتحسين الفهم للمواضيع المراد تعلمها في مختلف المجالات.[1]

2-1-1- مزايا طريقة التعلم التعاوني:

تتعدد مزايا طريقة التعلم التعاوني منها:

- تفتيح شخصية التلميذ وتنمية ميوله وتفجير طاقاته وحثه على التعاون بينه وبين أفراد مجموعته.

- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وتكسبهم الثقة بأنفسهم وتشعرهم بالاطمئنان،كما تساعدهم على معرفة ذواتهم والاستفادة من قدراتهم ضمن أطر الجماعة التي ينتمون إليها،بالإضافة إلى توجيههم توجيها مهنيا واجتماعيا نحو الأهداف التعليمية المنشودة لتحقيقها. [2]

- تتيح لعدد أكبر من التلاميذ الاشتراك في استخدام الأدوات التعليمية والأجهزة الأخرى بحيث تؤدي إلى زيادة فعالية التعليم.

- توفير الفرصة للمعلمين لتصحيح العمل الفردي للتلاميذ،وكذلك إعطاء الفرصة للتلاميذ الضعفاء للتفاعل والاشتراك مع زملائهم.[3]

---

[1] ينظر:يحي أبو حرب وآخرون،الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي،ط(1)،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت،2004م،ص:100.

[2] ينظر:فراس السليتي،استراتيجيات التعلم والتعليم-النظرية والتطبيق-،ط(1)،عالم الكتب الحديث،الأردن،2008م:ص:64.

[3] ينظر:المرجع نفسه ،ص:94.

2-1-2 مبادئ التعلم التعاوني:

لكي يكون الموقف التعليمي قائما على التعاون،ويأخذ بمبادئ التعلم التعاوني يجب أن يتضمن مجموعة من المبادئ الأساسية في تعلم المجموعات أبرزها:

-المشاركة الإيجابية بين أفراد المجموعة الواحدة:وهي شعور جميع أعضاء المجموعة بارتباطهم حيال نجاح شركائهم وفشلهم.

- التفاعل المباشر بين التلاميذ أي تبادل المعلومات بأقصى قدر ممكن،وتقديم تغذية راجعة متبادلة لتحقيق هدف المجموعة.

- إحساس الفرد بمسؤوليته الشخصية اتجاه أفراد المجموعة :أي أن الأفراد هنا لا يستشعرون مسؤولياتهم أمام المعلم فقط،بل أمام رفاقهم أيضا.

- المهارات الاجتماعية:فهذه المهارات لازمة لإقامة مستوى راق من التعاون والحوار والقيادة وتبادل الثقة،حيث إن تحفيزهم على استخدامها كفيل بنجاح تعليمي كبير[1].

2-2 إستراتيجية العصف الذهني:

تعتبر طريقة العصف الذهني من أهم الطرائق الحديثة حيث تستخدم لإنتاج أفكار إبداعية من المتعلمين في حل مشكلة معينة فهي"تعد من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتدربين في قمة التفاعل مع الموقف"[2]

ومنه فإستراتيجية العصف الذهني هي خطة تدريبية ،تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم،أي وضع الذهن في حالة من الإثارة للتفكير وذلك لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع أو مشكلة ما،فهي إستراتيجية للتحفيز والتفكير والبحث.

---

[1] ينظر:فراس محمود مصطفى السليتي،التفكير الناقد والإبداعي-استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية،ط(1)،جدارا الكتاب العالمي للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-،2006م،ص:56،57.

[2] مركز نون للتأليف والترجمة،التدريس-طرائق واستراتيجيات-،ط(1)،شبكة المعارف الإسلامية،2014م،ص:144.

2-2-1- أهداف العصف الذهني:

تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق الآتي:

- حلّ المشكلات حلّا إبداعيا.
- إيجاد مشكلات أو مشاريع جديدة.
- تحفيز وتدريب تفكير وإبداع المتدرّبين.
- توليد وإنتاج الأفكار والآراء الإبداعية[1].

2-2-2 مزايا العصف الذهني:

يمكن تلخيص العديد من مزايا استخدام العصف الذهني في مجال التدريس منها:

- التعرف على ما يمتلكه التلاميذ من أفكار،وكذا معرفة المعلم لتلاميذه كيف يفكرون
- سهلا لتطبيق:فلا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميه في برامج التدريب.
- اقتصادي:لا يتطلب عادة أكثر من مكان مناسب وسبورة وطباشير وبعض الأوراق والأقلام.
- تنمية قدرة التلاميذ على التعبير بحرية في ظل عدم النقد.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين لها[2].

2-2-3 سلبيات العصف الذهني:

بالرغم من وجود العديد من مميزات استخدام العصف الذهني إلّا أنّه يؤخذ على هذا الأسلوب العديد من السلبيات منها:

- ظهور العديد من الأفكار غير الواقعية وليس لها علاقة بالموقف(المشكلة).
- صعوبة تقويم الأفكار المقترحة من قبل التلاميذ.

---

[1] **ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة،التدريس-طرائق واستراتيجيات- ،ص:140.**

[2] **ينظر:حسين أبو رياش وغسان يوسف قطيط،حل المشكلات،ط(1)،دار وائل للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-2008م،ص:228.**

- طرح أفكارهم لحل المشكلة بسرعة وعفوية[1].

2-3 طريقة المشروع:

تعد طريقة المشروع إحدى طرق التدريس الحديثة والمتطورة،حيث تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات التلاميذ الشخصية،فالمشروع هو "أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بكونه عمليا ،وتحت إشراف المعلم على أن يكون هادفا ويخدم المادة العلمية ويتم في البيئة الاجتماعية"[2].

تهدف طريقة المشروع إلى تحقيق هدفين أساسيين هما:تقديم محتوى مشخص حي للتعليم وإتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلا من التلقين،وتستند هذه الطريقة إلى أسس نفسية واجتماعية جاءت بها التربية الحديثة ومن أهمها :

- مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره محور رئيسي.
- مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل.
- مبدأ الحرية،أي أن تنطبق من ميول الطفل واهتماماته.
- اعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية والنظر إليها على أنها صورة للحياة الاجتماعية[3].

2-3-1 خطوات طريقة المشروع:

يبنى المشروع في تطبيقه على خمس خطوات هي:

- تحديد الهدف:يجب أن يحدد هدف المشروع وفق شروط تربوية ،تحقق الغرض من طريقة المشروع كأن يشتمل على فرص يكتسب فيها التلاميذ مهارات وميول واتجاهات مرغوب فيها.
- اختيار المشروع:يكون اختياره من مسؤولية التلميذ في حالة كونه فرديا ويكون دور المعلم في مرحلة الاختيار مقتصرا على الإرشاد والتوجيه.

---

[1] **ينظر: حسين محمد أبو رياش وغسان يوسف قطيط،حل المشكلات ،ص:228.**

[2] **رافدة الحريري،طرق التدريس بين التقليد والتجديد،ط(1)،دار الفكر ناشرون وموزعون،عمّان– الأردن،2010م،ص:94.**

[3] **المرجع نفسه،ص:94.**

– التخطيط:وذلك من خلال دراسة وتحليل الحلول البديلة والمتاحة ،ووضع الخطة ومناقشة تفاصيلها وتحديد أنواع الأنشطة والمواد والمصادر وغيرها التي قد تواجه تطبيق المشروع[1].

– التنفيذ:وهي أكثر خطوات المشروع حيوية ونشاطا،ويتوجب على المعلم في هذه الخطوة توجيه انتباهه إلى أن التلاميذ يقومون بعملية التنفيذ وفق ما جاء في الخطة ،ولا يخرجوا عنها وغيرها من إرشاداته وتوجيهاته.

التقويم:على المتعلمين أن يراجعوا أعمالهم وأن يقارنوا بين النتائج التي حققوها وبين الأهداف الأساسية التي وضعوها،كما يقتصر دور المعلم هنا على التوجيه وتقديم بعض المعايير الضرورية لممارسة ذلك النقد والتقويم[2].

2-3-2 محاسن طريقة المشروع:

– الموقف التعليمي:مثلا توظيف المعلومات والمعارف التي يحصل عليها التلاميذ داخل الفصل.

– تدرّب التلاميذ على التخطيط كما يقومون بنشاطات متعددة تؤدي إلى إكسابهم خبرات جديدة.

– تنمي الكثير من العادات الجيّدة عند التلاميذ مثل :تحمل المسؤولية،التعاون،الإنتاج وغيرها.

– المبالغة في إعطاء الحرية للباحث كما تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ،حيث أنهم يختارون ما يناسبهم من المشروعات بحسب قدراتهم[3].

2-3-3- عيوب طريقة المشروع:

-صعوبة تنفيذها في ظل السياسة التعليمية الحالية،لوجود الحصص الدراسية الكثيرة والمناهج المنفصلة،وكثرة المواد المقررة.

---

[1] ينظر: رافدة الحريري،طرق التدريس بين التقليد والتجديد ،ص:95،96.

[2] ينظر::المرجع نفسه، ص:96.

[3] ينظر:أبي لبيد ولي خان المظفّر،طرق التدريس وأساليب الامتحان،(د-ط)،شبكة المدارس الإسلامية،2009م،ص:31.

- تحتاج المشروعات إلى إمكانات ضخمة من حيث الموارد المالية،وتلبية متطلبات المراجع والأدوات والأجهزة وغيرها.[1]

2-4- طريقة التعلم باللعب:

طريقة التعلم باللعب هي طريقة تجعل من اللعب وسيلة للتعلم لاستغلال الطاقة الحركية والذهنية، "فاللعب هو تعبير عن الطاقة الزائدة ويسهم في التنشئة الاجتماعية للطفل ،وفي نمو الشخصية والصحة النفسية والنمو الانفعالي المعرفي للأطفال ،والأطفال أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهم عن طريق اللعب أكثر من الكلام"[2].

ومنه فاللعب هو استغلال الطاقة الذهنية والحركية عبر نشاط معين،كما أنه يساعد في نمو الذاكرة (التفكير والإدراك) بالإضافة إلى أنّه عملية ممتعة للأطفال تثير مرحهم وتكسر الملل.

إن أسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في إكساب الأطفال المعرفة، وتقريب مبادئ العلم لهم ،وتوسيع مداركهم العلمية أيضا.فعندما يمارس الطفل اللعب هنا تدخّل المعلم ليس له جدوى إلا إذا كان يلعب بشكل جامد وبتكرار غير عادي ،عندها يمكن للمعلم التدخل بالقدر الذي يسمح فقط بتسهيل أنشطة اللعب وعندما يواجه الطفل صعوبة في التحكم في لعبه ،فإن ذلك يتطلب من المعلم أن يقدم توجيهات لتلاميذه[3].

2-5- طريقة التعلم بالاكتشاف:

يعرّف التعلم بالاكتشاف على أنه"عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكّنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لدي من قبل ".[4]

[1] ينظر: أبي لبيد ولي خان المظفّر،طرق التدريس وأساليب الامتحان ،ص:31.

[2] رافدة الحريري،طرق التدريس بين التقليد والتجديد،ص:117.

[3] المرجع نفسه،ص:117-118.

[4] أبي لبيد ولي خان المظفّر،طرق التدريس وأساليب الامتحان،ص:111.

وعليه فالتعلم بالاكتشاف هو عملية تنظيم ومعالجة وتركيب للمعلومات للوصول إلى معلومات جديدة.

تعتبر طريقة التعلم بالاكتشاف من أهم الطرق التي تساعد التلاميذ على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم،وهذا بدوره يولد عندهم شعورا بالرضا والرغبة في مواصلة التعلم ويفسح لهم المجال لاكتشاف أفكار جديدة بأنفسهم.[1]

2-5-1 أهمية التعلم بالاكتشاف:

- يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبذلك يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.
- يوفر له فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي.
- يشجع الاكتشاف على التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.
- يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم.[2]

3- أنشطة اللغة العربية ومدى تطبيقها في المدرسة الابتدائية الجزائرية:

إن تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي،يقوم على تقديم ثلاثة أنشطة مهمة وهي:نشاط القراءة،نشاط التعبير،ونشاط الكتابة.

[1] ينظر: أبي لبيد ولي خان المظفّر،طرق التدريس وأساليب الامتحان ،ص:112.

[2] ينظر: المرجع نفسه،ص:112.

3-1 القراءة:

إن أول كلمة أنزلها اللّه عز وجل في القرآن الكريم (اقرأ)،والقراءة هي من أكبر النعم التي أنعمها اللّه على خلقه،وتعد من أهم وسائل الاتصال البشري كما أنها عنصر من عناصر شخصية الإنسان في تكوينه النفسي وخير ما يساعده على التميز بالسلوك البشري.

تطرق العديد من التربويين إلى مفهوم القراءة فعرّفها بعضهم بأنّها:"عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه،وفهم المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"[1].

وقال آخر:"إنّها نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها،وعندما يتقدم الطالب في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه،دون صوت أو تحريك شفة"[2].

وخلاصة القول هي أن القراءة عملية عقلية تتطلب تفسير الرموز ،كما تتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة وهذه المعاني.

وهي أيضا:"نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل،تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة"[3].

وتظهر أهمية القراءة في التعاريف التالية:

---

[1] **فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،(د-ط)،دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-،2006م،ص:35.**

[2] **المرجع نفسه،ص:35.**

[3] **هشام الحسن،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، ط(1) ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-،(د.ت.ن) ،ص:11.**

"القراءة هي التي تمكن القارئ من توليد المعاني،وإنتاج الأفكار،وتنشيط الذهن ليمارس عمليات عقلية عديدة متنوعة ومتداخلة، تتيح للقدرة الذهنية أن تعمل في إطار من التنوع والإبداع والخلق والتجديد"[1].

وهي أيضا:"المصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على المعلومات والأفكار والأحاسيس التي لدى الآخرين،ولها أهمية كبيرة إذ عن طريقها نستطيع التعرف على ما كان لدى الأجيال عبر القرون المختلفة،كما نستطيع التعرف على ما لدى الآخرين المعاصرين لنا"[2].

وهنا يعني أن القراءة عملية راقية تنمي معلومات الأشخاص وتعرفهم على الحقائق المجهولة،فهي عماد العلم والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات.

3-1-1 أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى نوعين هما:

3-1-1-1 القراءة الصامتة:

وهي القراءة "التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين،أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى القراءة البصرية"[3].

وهذا يعني أن القراءة الصامتة هي قدرة القارئ على فهم وإدراك معاني المادة المقروءة دون استخدام أجهزة النطق،أي ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة ،فهي إذا تقوم على عنصرين هما:النظر بالعين إلى رموز المقروء ثم النشاط الذهني المؤدي إلى الفهم.

---

[1] **فراس السليتي،فنون اللغة-المفهوم،الأهمية،المقدمات،البرامج التعليمية-،ط(1)،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-،2008م،ص:03 .**

[2] **راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة،أساليب تدريس اللغة العربة بين النظرية والتطبيق،ط(2)،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمّان-الأردن-،2007م،ص:63 .**

[3] **المرجع نفسه،ص:65.**

أهداف القراءة الصامتة:

- إكساب التلاميذ المعرفة اللغوية.
- تعويدهم على التركيز والانتباه لمدة طويلة.
- تعويد التلاميذ كذلك على أن يستمتعوا بما يقرؤون ويستفيدون منه في الوقت نفسه.
- تنمية روح النقد والحكم في التلاميذ.
- تنمية دقة الملاحظة في التلميذ وتنمية حواسه[1].

3-1-1-2 القراءة الجهرية:

أما القراءة الجهرية أو الجاهرة فتعني"قدرة الطالب على ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات ينطقها،وقدرته على أن يستوعب ويفهم ما يقرأ"[2]

ويقصد بها كذلك:"التي ينطق بها القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبّرة عن المعاني التي تضمنتها"[3]،وهذا دليل على أن القراءة الجهرية هي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع،مع قدرة الاستيعاب وفهم المعنى.

أهداف القراءة الجهرية:

- تدريب التلاميذ على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.
- تعويدهم صحة الآراء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تطوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام ...الخ
- تعويدهم على السرعة في القراءة .

[1] **ينظر: هشام الحسن،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة،ص:18.**

[2] **محمد عدنان عليوات،تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية،(د-ط)،دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-،2007م،ص:104.**

[3] **راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،ص:67.**

- إكسابهم الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور[1].

3-2 الكتابة:

تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبّر عن أفكاره،ويمكنه أن يبرز ما لديه من معاني ومفاهيم.

الكتابة لغة"أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجّما-فإذا أدّاه صار حرّا،وسميت كتابة بمصدر كتب،لأنّه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه،ويكتب مولاه عليه العتق...وقد كاتبه مكاتبة،والعبد مكاتب"[2].

أما الكتابة اصطلاحا"هي إتقان عدد من المعارف و الأداءات والتصورات اللغوية اللازمة لإنتاج نص مكتوب بشكل صحيح ويتم اكتساب هذه العناصر الثلاثة داخل المؤسسات التعليمية وخارجها"[3].

ومن هنا نستطيع القول أن الكتابة وسيلة يستطيع التلميذ عن طريقها التعبير عن أفكار غيره وبذلك يسجّل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث.

3-2-1 نبذة عن تاريخها:

الكتابة اختراع حديث نسبيا في تاريخ الإنسان فلقد لجأ إليها عندما تقدمت المجتمعات وتشابكت مصالح الناس،بحيث أصبح من الضروري ابتكار وسيلة تنقل أفكارهم وبخاصة أنّ الكلام المنطوق سريع الزوال لا يلبث أن يتلاشى بمجرد نطقه،أضف إلى ذلك أنّ إمكانية توصيل صوت الإنسان إلى غيره إمكانية ضعيفة لا تقوى على القيام بوظيفة الاتصال الإنساني في المسافات البعيدة[4] .

---

[1] ينظر: هشام الحسن،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة،ص:18.

[2] ابن منظور،لسان العرب،مج(13)،ط(1)،دار صادر للطباعة والنشر،بيروت-لبنان-،مادة كتب،(د.ت.ن)،ص:18.

[3] مصطفى رجب وحسين طه،مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد،ط(1)،دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،2008م،ص:49.

[4] ينظر:كمال بشر،علم الأصوات،(د-ط)،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة-مصر-،2000م،ص:630.

3-2-2 أهمية الكتابة:

لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان لأنّ :"الكتابة في حياة الإنسان ليس عملا عاديا،بل هي ابتكار رائع حققت له كثيرا من إنسانيته،وهي اختراع من صنعه حقق به تقدمه وارتقاءه،وارتفع به عن مستوى غيره من الكائنات"[1].

بالإضافة إلى أن "من كل ما نتحدث به ،لا يبقى إلّا ما نكتبه "[2].

ومنه يتضح لنا أنّ الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع فكره وتاريخه وتراثه مسجلا أمام الأجيال القادمة،لذلك نستطيع القول أنّ الكتابة من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية

3-3 التعبير:

التعبير هو الإفصاح عمّا في النفس من أفكا ومشاعر ،والتعبير لغة هو"عبّر في نفسه:أعرب وبيّن،وعبّر عن غيره:عيي فأعرب عنه،والاسم العبرة،وعبّر عن فلان:تكلّم عنه،واللسان يعبّر عمّا في الضمير"[3]،وهذا يعني أنّ التعبير هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه بلغة سليمة.

أما التعبير اصطلاحا،فقد تعددت التعريفات من قبل الدارسين منها:"التعبير هو أداء لغوي،جوهره معلومات وأفكار وأداء ومشاعر،وظاهره حروف مرسومة وعلامات محددة"،وهو أيضا:"نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي،يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيرا واضح الفكرة،أما في اللغةِ :سليم الأداء".[4]

كما أنّه:"إفصاح الإنسان بلسانه،أو قلمه عما يجول بخاطره من أفكار وأغراض،والغرض من تدريسه هو تعويد التلاميذ حسن التفكير وجودة التعبير"[5].

---

[1] **فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،ص:97.**

[2] **أنطوان صياح،تعلميّة اللغة العربية،ج(2)،ط(1)،دار النهضة العربية،بيروت–لبنان–،2008م،ص:163.**

[3] **ابن منظور،لسان العرب،مج(10)،ط(1)،دار صادر للطباعة والنشر،بيروت–لبنان–مادة عبر،(د.ت.ن)،ص:13.**

[4] **علي سامي الحلاق،اللغة والتفكير الناقد–أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية–،ط(1)،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمّان–الأردن–،2007م،ص:58.**

[5] **المرجع نفسه ،ص:59.**

ومن هنا نستخلص أنّ التعبير هو عملية عقلية ونشاط لغوي،بواسطته يستطيع الإنسان أن يوصل أفكاره ويعبّر عن مشاعره.

3-3-1 أنواع التعبير:

هناك نوعان من التعبير هما: التعبير الشفوي والتعبير الكتابي:

3-3-1-1 التعبير الشفوي:

لقد عرّف التعبير الشفوي على أنه"أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسّه للآخرين مشافهة مستعينا باللغة،تساعده الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت"[1].

ومنه فالتعبير الشفوي هو الإيضاح عن الأفكار أو المشاعر شفاهة،وهو وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع.

3-3-1-2 التعبير الكتابي(التحريري):

أما التعبير الكتابي فهو:"أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة،مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط)،وقواعد اللغة(نحو،صرف)،وعلامات الترقيم المختلفة"[2].

فالتعبير الشفهي "يشمل المحادثة والمناقشة والقصص والخطب وإلقاء الكلمات وإعطاء التعليمات وما إلى ذلك،أما التعبير الكتابي يشمل كتابة الرسائل والتقارير والتلخيص وكتابة المذكرات وما إلى ذلك أيضا"[3].

---

[1] **فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية-أسسه وتطبيقاته التربوية-،ص:141.**

[2] **المرجع نفسه ،ص: 14.**

[3] **محمد صلاح الدين علي مجاور،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية-أسسه وتطبيقاته التربوية-،(د-ط)،دار الفكر العربي،القاهرة-مصر-،ص:247.**

والتعبير بصفة عامة هو الحصيلة النهائية والأخيرة لتعليم اللغة العربية،أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة،فكل فنون اللغة وفروعها تصب في التعبير ،فنحن عندما نعلّم التلميذ الاستماع الجيّد،فإننا نقصد بذلك تقوية قدرته على التعبير بقسميه الشفوي والتحريري[1].

3-3-2 أهداف التعبير:

قلنا أن التعبير هو أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشارا،وبدونه لا يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره منطوقة أو مكتوبة إلى الآخرين وهو من غير شك يشمل أكثر أنماط النشاط اللغوي ،نجد في التعبير الشفهي الكلام وفيه المناقشة وفيه كذلك الخطابة وإلقاء التعليمات وغيرها من أساليب القول،وفي التعبير الكتابي كتابة الرسائل والمقالة وفيه التلخيص وكتابة التقارير وغيرها من أساليب الكتابة.[2]

للتعبير الكتابي والشفوي أهداف كثيرة و متعددة نذكر منها:

- تزويد التلاميذ بمادة لغوية مناسبة لترقية لغتهم وتوسيع فهمهم الفكري.
- تعويدهم الطلاقة في التعبير وحسن التفكير باختيارهم الأفكار والمعاني التي يريدون التعبير عنها.
- التعبير الكتابي يمتّن الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة ،كما ينمي لديه المهارة الكتابية(الخط والإملاء)[3].
- يساهم التعبير الشفوي في إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على الأطفال كالفأفأة واللعثمة ولعلّ في عدم معالجة المعلّم لهذه الآفات،قد يجعل منها آفة مستديمة تلازمهم طول حياتهم.
- يدرّب التعبير الشفوي الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة حيث ينمي سرعة التفكير وتنسيق الأفكار،كما يساعد في تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدث فيه.

---

[1] ينظر:علي أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية،(د-ط)،دار الشروق للنشر والتوزيع،القاهرة-مصر-، 1991م،ص:266.

[2] ينظر:محمد صلاح الدين علي مجاور،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية-أسسه وتطبيقاته التربوية-ص:226.

[3] ينظر:فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،ص:145-150و15.

– يزيل التعبير الشفوي عن التلاميذ ظاهرة الخجل والتهيّب والتردد،كما يكسبهم الجرأة في مواجهة الجمهور[1].

والهدف من التعبير هو"أن يكون التلميذ قادرا على التعبير عن أفكاره في وضوح وترتيب منطقي وتسلسل بحيث تصل هذه الأفكار إلى الآخرين في وضوح ودون إعاقة أو تعقيد في الفهم وأن يكون كذلك في اتصاله بالآخرين متمكنا من التعبير عن نفسه تعبيرا كافيا"[2].

3-3-3 أهمية التعبير:

تكمن أهمية التعبير في"كونه وسيلة اتصال هامة بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع الفرد إفهام الآخرين ما يريد،وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه وهذا الاتصال لن يكون مفيدا،إلا إذا كان صحيحا ودقيقا وواضحا"[3].

إذن فالتعبير هو وسيلة للفهم والإفهام كما أنه القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وصحيحة لإيصالها للقارئ أو السامع.

كما يساهم التعبير في بناء شخصية الإنسان ويزوّد التلاميذ بما يفيدهم في واقع حياتهم من فكرة وخبرة،بالإضافة إلى تدريبهم على صياغة الأفكار بأسلوب فصيح جذّاب،ويعوّدهم التدرج في الحديث وينمّي ذوقهم الأدبي بالثروة اللغوية(...) فالتعبير إذن هو وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم وهو ما تهدف إليه فنون اللغة العربية جميعها،وتسعى لتحديده[4].

[1] ينظر: فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،ص:142.

[2] محمد صلاح الدين علي مجاور،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية–أسسه وتطبيقاته التربوية–،ص:227.

[3] علي سامي الحلاق،اللغة والتفكير الناقد–أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية–،ص:59.

[4] ينظر:فراس السليتي،فنون اللغة–المفهوم،الأهمية،المقدمات،البرامج التعليمية–،ص:77.

وتكمن أهمية التعبير أيضا في"كونه أحد المداخل المهمة في التغلب على صعوبات التعلم والتقليل من حدة انتشار ظاهرة الضعف اللغوي في مراحل التعليم المختلفة،فأي تطوير في التعبير الكتابي يؤدي إلى نمو في التحصيل الدراسي"[1].

وهذا يعني أن للتعبير أهمية كبيرة كونه يساهم في السيطرة على صعوبات التعلم وبالتالي ضمان تحصيل دراسي جيّد.

4- صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم هي المشاكل التي تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم سواء في القراءة أو الكتابة أو التعبير وهذا يرجع إلى عدة أسباب نذكرها لاحقا.

وتعرّف صعوبات التعلّم على أنّها:"مجموعة من الاضطرابات النمائية المختلفة وغير المتجانسة،الموجودة لدى بعض الأفراد.ترجع هذه الاضطرابات الذاتية (الموجودة بداخل الفرد) إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي يؤثّر سلبا على قدرتهم في استقبال المعلومات والتعامل معها والتعبير عنها"[2]

وعليه يتضح لنا أنّ صعوبات التعلم هي اضطراب في العملية العقلية،وقد يتضح هذا في ضعف القدرة على التفكير أو التكلم أو الكتابة،"مما يسبب لهم صعوبات في القدرة على التحدث، والقراءة،والكتابة،والاستدلال والحساب.كما تؤثر تلك الصعوبات سلبا على جوانب أخرى مثلا:الانتباه والذاكرة والمهارات الاجتماعية والنمو الانفعالي"[3].

[1] **علي سامي الحلاق،اللغة والتفكير الناقد-أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية-،ص:59.**

[2] **محمد النوبي محمد علي،صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات،ط(1)،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن،2011م،ص:95.**

[3] **المرجع نفسه،ص:95.**

4-1 أنواع صعوبات التعلم:

هناك نوعان من صعوبات التعلم هما:

4-1-1 صعوبات التعلم النمائية(Developmental learning disabilities) :

وهي الصعوبات"التي تتعلق بالوظائف الدماغية،وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي،ويرى بعض العلماء أنها ترجع إلى اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي"[1].

إذن صعوبات التعلم النمائية هي صعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي.

ويمكن تقسيم هذه الصعوبات إلى نوعين هما:

- صعوبات أولية:مثل الانتباه،الإدراك والذاكرة.
- صعوبات ثانوية:مثل التفكير،والكلام،والفهم واللغة الشفوية.

وترد صعوبات التعلم النمائية في ثلاثة مجالات أساسية هي:النمو اللغوي،النمو المعرفي ونمو المهارات البصرية الحركية[2].

[1] بطرس حافظ بطرس،تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم،ط(1)،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمّان-الأردن-،2009م،ص:32.

[2] ينظر:المرجع نفسه ،ص:32.

4-1-2 صعوبات التعلم الأكاديمية(Academic learning disabilities):

يقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي والتي"تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب،وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية أو أن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم السليم،وتتضمن صعوبات التعلم الأكاديمية ما يلي:

- صعوبات القراءة(Reading Disabilities)
-صعوبات التهجيٍ(Spelling Disabilities)
- صعوبات الحساب(Arithmetic Disabilities)
-صعوبات الكتابة(Handwriting Disabilities)
- صعوبات التعبيرات المكتوبة(Writing Disabilities)[1]

احتلّ موضوع صعوبات التعلم موقعا هاما حيث أصبح مألوفا لدى جميع المشتغلين بالتربة الخاصة،لذلك بدأ الاهتمام بشكل واضح بالأفراد الذين ينتمون إلى هذه الفئة بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لهم[2].

4-2 صعوبات القراءة:

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي تعلّم في المدرسة،وتؤدي الصعوبات في القراءة إلى فشل في كثير من الجوانب الأخرى في المنهاج بما فيها الرياضيات.وحتى يستطيع الإنسان تحقيق نجاح في أي ميدان يجب عليه أن يكون قادرا على القراءة.ومن صعوبات تعلم القراءة:

- صعوبة تذكر أسماء الحروف وأشكالها.
- قلب الحروف،أو قلب ترتيب الحروف عند القراءة.

---

[1] ينظر:محمود فتوح محمد سعدات،برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية،(د-ط)،شبكة الألوكة،2014م،ص:13.

[2] ينظر:سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية،ط(1،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة-مصر-،2010م،ص:23.

- قراءة الكلمات البسيطة بالخطأ،أو حذفها كليا أثناء القراءة.
- التعثر أثناء قراءة الكلمات الطويلة.
- فهم ضعيف أثناء القراءة الشفهية أو الصامتة.
- قراءة شفهية بطيئة ومجهدة[1].

4-2-1 صعوبات القراءة الناتجة عن اضطراب استخدام اللغة:

ركزت الدراسات في مجال مهارات استخدام اللغة لدى الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة على مهارات المحادثة،حيث يتم اكتشاف الكثير من المشكلات في هذا المجال.فعند المشاركة في حوار تلفزيوني نجد أنّ التلاميذ الذين لديهم صعوبات في القراءة يميلون ليكونوا أقل فاعلية في المقابلات من أصدقائهم الذين ليس لديهم صعوبات[2].

التلاميذ الذين لديهم صعوبات في القراءة أقل كفاءة في المشاركة والمحادثة،باختصار نستنتج أن الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة لديهم مشكلات دالة في استخدام اللغة بشكل خاص بمهارات المحادثة،وهذه المشكلات تسبب ضعف في التفاعل الصفي والعلاقات الاجتماعية والقدرة على فهم واستخدام اللغة المقروءة[3].

4-3 صعوبات الكتابة:

تتشكل صعوبة الكتابة في الإملاء أو التعبير الكتابي،وترجع مشكلات التعبير إلى القلق وعدم القدرة على صياغة جمل مترابطة تراعي القواعد النحوية مثلا.ومن صعوبات الكتابة ما يلي:

- فصل الحروف أو وصلها.
- إشباع الفتحة ألفا،والضمة واوا،والكسرة ياءا.

---

[1] **ينظر:علي حسن أسعد حبايب، صعوبة تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي،مجلة جامعة الأزهر بغزة،العدد(1)،سلسلة العلوم الإنسانية،مج(13)،2011م،ص:12.**

[2] **ينظر:لينا عمر بن صديق،صعوبات القراءة وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية،مجلة الطفولة العربية،العدد(36)،ص:92.**

[3] **ينظر: المرجع نفسه،ص:92.**

- جعل التنوين نونا،أو التاء المربوطة تاء مفتوحة،وربط التاء المبسوطة.
- عدم نقط التاء المتطرفة.
- إهمال سنتي الصاد والضاد.
- ترك نقطتي التاء المربوطة .
- عدم تنقيط الحرف المنقوط،أو نقط الحرف غير المنقوط.
- زيادة حرف،أو نقص حرف.
- كتابة الضاد بصورة الضاء والعكس[1].

4-4 صعوبات التعبير:

يواجه الطفل صعوبات كثيرة في تدربه على التعبير حيث يتحدث بجمل غير مفهومة أو يكتب بطريقة خاطئة وغير سليمة،كما يواجه المعلم صعوبات أيضا في تدريسه للتعبير.

بالنسبة لصعوبات الأطفال كثيرة ومتعددة منها نفور كثير من الأطفال من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل الأفكار والأحاسيس،لذلك يجب على المعلّم إزالة تلك الأحاسيس من نفوسهم،وذلك بتوخي الصبر،ومساعدتهم في التغلب على هذه الصعوبة متدرجا بهم من السهل إلى الصعب[2].

كذلك من الصعوبات التي تواجه الطفل في التعبير:"شعور الطفل بعدم أهمية التعبير،فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه،ومن ثمّ على المعلّم إبراز أهمية التعبير وإظهار دوره في حياتهم وتعزيز هذه الأهمية بالتشجيع والمدح والثناء والمكافأة لمن يتقن هذه المهارة"[3].

ومنه فالتعبير عملية ذهنية معقدة تحتاج إلى الصبر والرغبة في التعلم،لأن كل فنون اللغة وفروعها تصب في التعبير،لذلك يقوم المعلّم بتقوية قدرة التلاميذ على التعبير.

---

[1] **ينظر:علي حسن أسعد حبايب،صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي،ص:13.**

[2] **ينظر:فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،ص:148.**

[3] **المرجع نفسه،ص:148.**

أما في ما يواجه المعلّم من صعوبات في تدريسه للتعبير تتجلى في:

– عدم استيعاب المدرس لطلبته في عملية التدريس،فقد يكون غير مؤهلا لعملية التدريس،أو نجده غير متمكن من المسؤوليات المنوطة له.

– حالات المدرس النفسية،فقد يكون المدرس يعاني من أمراض نفسية أو لديه عاهة أو عيب سواء كان جسديا أو خلقيا أو اجتماعيا.

– عدم مسايرة المدرس للتوجهات الحديثة في التعليم من استعمال الأنشطة والطرائق والأساليب الفاعلة في العملية التعليمية[1].

– عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب الطلاب على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.

– عدم معرفة بعض المعلمين مراحل النمو اللغوي للطفل مما يجعله مرتبكا في تحديد مستوى قدراتهم.

– التزام بعض المعلمين بمفهوم أن التعبير هو عملية كتابة موضوع يحدد عنوانه على اللوح،ويطلب من تلاميذه التعبير عنه،متجاهلا أنواع التعبير الأخرى[2].

4–5 أسباب صعوبات التعلم:

تعتبر عملية التعرف على الأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم عملية صعبة ولكن الباحثين في هذا الميدان يقسمون تلك الأسباب إلى:

– إصابات الدماغ.

– الاضطرابات الانفعالية.

– نقص الخبرة[3]

[1] **ينظر: سعد علي زاير وأسماء تركي داخل،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ص:90.**

[2] **ينظر: فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،ص:149.**

[3] **ينظر: محمد النوبي محمد علي،صعوبات التعلم باين المهارات والاضطرابات،ص:54.**

كما يرجع بعض الباحثين السبب في ذلك إلى عدة عوامل منها:

4-5-1 عوامل وراثية:

تتمثل هذه العوامل في أنّ صعوبات التعلم موروثة من الأسرة"على سبيل المثال فإنّ الأطفال الذين يفتقدون بعض المهارات المطلوبة للقراءة مثل سماع الأصوات المميزة والمفصلة للكلمات،من المحتمل أن يكون أحد الآباء يعاني من مشكلة مماثلة"[1].

4-5-2 عوامل بيئية:

وهي من العوامل المساعدة في موضوع أسباب صعوبات التعلم،وتتمثل في سوء التغذية أو سوء الحالة الطبية،أو قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معيّنة مثلا.[2]

4-5-3 عوامل كيميائية حيوية:

تشير البحوث والدراسات إلى أنّ الجسم الإنساني يفرز موادا كيميائية لكي يحدث توازنا داخل الجسم وهذا ما يطلق عليه بالكيمياء الحيوية،وقد يكون ذلك متمثلا بإفرازات الغدد الصمّاء التي تصب في الدم مباشرة،فالإفرازات الزائدة في الغدة الدرقية تؤدي بذلك إلى صعوبات في التعلم[3].

[1] منال عبد الله غني،صعوبات التعلم لدى الأطفال،دراساتتربوية،العدد(10)،2010م،ص:152.

[2] ينظر:علي أسعد حبايب، صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي،ص:11.

[3] ينظر:بطرس حافظ بطرس،تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم،ص:25.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول واقع تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية"السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا"

- توطئة

1- مجال وحدود الدراسة الميدانية

2- أدوات جمع البيانات

3- عرض وتحليل البيانات الميدانية

4- تحليل الاستبيان

توطئة:

نظرا لما تعانيه المنظومة التربوية الجزائرية من مشاكل،كالتراجع الكبير في المستوى النوعي للتعليم على أساس المعطيات الكمية،وما عرفه قطاع التربية من تسرب وفشل مدرسين أصبح من المهم جدّا الإسراع في تغيير أساليب التدريس والتكوين.

تعد عملية التجديد والتطوير في ميدان التعليم ضرورة هادفة،حيث يهدف هذا التطوير إلى السعي والدفع بعجلة التعليم نحو الأمام.ولقد شهد التعلم في الجزائر بمختلف مستوياته جملة من الإصلاحات من الاستقلال إلى يومنا هذا،يسعى من خلالها قطاع التربية والتعليم إلى محاولة تفعيل دور المتعلم في مجال الاهتمام بعملية التعلم،كما ينبغي أن يكون الطفل مكتشفا معارفه إيجابيا فعالا لا متلقيا سلبيا،حيث كان الهدف الأساسي من هذا الإصلاح هو تحسين مستوى التعليم في الجزائر.

ومن هذه الإصلاحات قد تم الكشف عن نموذج بيداغوجي ألا وهو إصلاحات الجيل الثاني،حيث جاءت لتحارب الخمول والاتكال في الحصول على المعلومات واعتمدت على الطرائق النشطة التي تقوم على إقحام المتعلم في العملية التعليمية،وإشراكه فيها ببناء تعلماته بنفسه و تشجيعه على المبادرة والإبداع والابتكار.

إنّ مرحلة التعليم الابتدائي تعد الأساس الأول الذي يكوّن فيها المتعلم مهاراته ويكتسب فيها المعارف والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة،وممارسة دوره في المجتمع مستقبلا ،وقد اعتمدت المناهج التربوية الجديدة والقائمة على التدريس بالمقاربة بالكفاءات على العديد من الأنشطة المتعلقة ببرنامج اللغة العربية،والتي تجسد إيجابية المتعلم في عملية التعلم بحيث يشارك فيها ذاتيا.

1-مجال وحدود الدراسة الميدانية:

1-1 المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في بعض المدارس الابتدائية منها:مدرسة بلعالية بوزيان ،مدرسة حسيبة بن بوعلي، مدرسة دربال عبد القادر ومدرسة مداحي سعيد بولاية تيسمسيلت،وقد تم اختيار هذه المدارس لأسباب أهمها تواجدنا بالمنطقة أثناء الفترة المخصصة للدراسة،مما يسهل علينا التنقل بكل سهولة إضافة إلى توفر العيّنة المطلوبة(أساتذة أكفاء وذو خبرة مهنية).

1-2 المجال الزماني:

لقد تم البحث خلال شهر ماي من السنة الدراسية 2017-2018،وذلك بإجراء استبيان شفوي وكتابي مع المعلمين للوصول إلى الإجابات الموضوعية التي تخدم البحث.

1-3 المجال البشري:

يمثل مجتمع البحث مجموعة من المعلمين للسنة الثالثة ابتدائي،حيث قاموا بالإجابة عن أسئلة الاستبيان،وقد اخترنا أساتذة أكفاء وذو خبرة مهنية.

2- أدوات جمع البيانات:

لقد تم استخدام أداة واحدة لجمع البيانات وهي:

2-1 الاستبيان:

يعرّف الاستبيان على أنه:"نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي يتم إرسالها إلى عدد من المبحوثين بغية الحصول على معلوماتهم وآرائهم حول موضوع البحث"[1]

[1] أنيسة عطية سليم قنديل،الاستبانة كأداة بحث علمي- دراسة تقييمية-،شبكة الألوكةwwwaluka net،الجامعة الإسلامية،غزة فلسطين،2013م،ص:06.

ويعرّف أيضا على أنّه:"عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث"[1].

وعليه فالاستبيان صيغة محددة من الأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة،حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية.

كما أنّه وثيقة يصممها الباحث أو يحصل عليها جاهزة ويعدّلها على ضوء أسس علمية،تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث،ثم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معا.بحيث تصل إليهم بواسطة وسيلة معينة وتعود للباحث بالوسيلة ذاتها بعد الفراغ من الإجابة عنها[2].

3- عرض وتحليل البيانات الميدانية:

3-1 ميادين اللغة العربية:

تنقسم ميادين اللغة العربية إلى أربعة ميادين وهي:

3-1-1 ميدان فهم المنطوق:

وهو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به،تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة.حيث يقرأ المعلم النص قراءة متأنية وبإيحاءات مناسبة واحترام علامات الوقف وإعادة القراءة عدة مرات حسب الحاجة،والهدف الأساسي الذي تسعى إلى

[1] زياد بن علي بن محمود الجرجاوي،القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،ط(2)،سلسلة أدوات البحث العلمي،غزة-فلسطين-،2010م،ص:16.

[2] ينظر:أنيسة عطية سليم قنديل،الاستبانة كأداة بحث علمي-دراسة تقييمية-،ص:06.

تحقيقه هذه الحصة أو هدف السنة الدراسية كاملة من ميدان فهم المنطوق هو تدريب المتعلم على حسن الاستماع لما ينطق وحسن الانتباه والمتابعة[1].

3-1-2 ميدان التعبير الشفوي:

يعتبر أداة من أدوات عرض الأفكار،ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها.كما أنه أداة إرسال للمعلومات والأفكار،فالهدف منه هو تدريب المتعلمين على التحدث والطلاقة وكذلك على الحوار والمناقشة[2].

3-1-3 ميدان فهم المكتوب:

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة،ويعتبر نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات(الفهم،إعادة البناء،استعمال المعلومات وتقييم النص)،كما يعتبر أهم وسيلة في إكساب المعرفة وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع،ويشمل هذا الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة[3].

3-1-4 ميدان التعبير الكتابي:

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول،ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين فالهدف منه هو القدرة على تحديد نصوص كتابيا وفق التعليمة القادمة[4].

---

[1] ينظر:بن الصيّد بورني سراب وحلفاية داود وفاء،دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2017-2018م،ص:19.

[2] ينظر:المرجع نفسه،ص:19.

[3] ينظر:المرجع نفسه،ص:19.

[4] ينظر: بن الصيّد بورني سراب وحلفاية داود وفاء،دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص:19.

3-2 التوزيع الزمني لميادين اللغة العربية"السنة الثالثة ابتدائي":

الرقم	عنوان الحصة	من كتاب التلميذ	من كراس النشاطات
01	فهم المنطوق(45د)	أشاهد وأتحدث (النص من إعداد الأستاذ)	أتذكر وأنجز
02	تعبير شفوي(45د)	أستعمل الصيغ	أستعمل الصيغة
03	إنتاج شفوي(45د)	أنتج شفهيا	ـــــــ
05+04	قراءة وفهم النص+خط(90د)	النص+كلماتيالجديدة+أقرأوأفهم	أفهم النص
06	محفوظات(45د)	حلو الكلام	ـــــــ
08+07	قراءة والظاهرة التركيبية(النحوية)(90د)	أتعرف على...ألاحظ وأميز	أوظف
10+09	قراءة والظاهرة الصرفية أو الإملائية(90د)	أكتشف وأستعمل...ألاحظ وأميز	أوظف
11	قراءة+إنجاز مشروع(45د)	مشروعي/أثري لغتي	أقيّم تعلماتي
12	إنتاج كتابي(45د)	ـــــــ	أتدرب على التعبير الكتابي

[1]

يمثل هذا الجدول الحجم الزمني المخصص لتدريب نشاطات اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

[1] **مديرية التربية لولاية تيسمسيلت،توزيع أيقونات الكتاب المدرسي وكراس النشاطات حسب حصص اللغة العربية،الفوج التربوي الثالثة ابتدائي،مدرسة بلعالية بوزيان، الأستاذ بوعقلين خليفة ،2017م-2018م.**

شبكة الملاحظة والمتابعة خاصة بالقسم لميادين اللغة العربية

الرقم	الميادين / الاسم واللقب	فهم المنطوق – المركبات				التعبير الشفوي – الإنتاج – المركبات			فهم المكتوب – المركبات				الإنتاج الكتابي – المركبات		
		يرد استجابة لما يسمع	يتفاعل مع النص المنطوق	يحلل محالم الوضعية التواصلية	يقيم مضمون النص المنطوق	يتواصل مع الغير	يفهم محدثه	يقدم ذاته ويعبر عنها	يفهم ما يقرأ	يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب	يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب	يستعمل استراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص	يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة العربية	يتحكم في مستوى اللغة الكتابية	ينتج منصوصات حسب وضعيات التواصل
1	رحال فيصل	−	+	−	−	+	+	−	+	−	+	+	+	−	−
2	عاصي سيد علي	−	+	−	−	−	+	+	−	+	−	−	−	+	+
3	غزيال ميلود	+	+	−	−	+	−	−	+	−	+	−	−	+	−
4	شواق ياسين	+	+	+	+	+	+	−	+	+	−				
5	بوهلين محمد	−	−	−	+	+	−	−	+	−	−				
6	ستي إسحاق	+	+	−	−	+	−	+	+						
7	سياب محمد														
8	عياد عبد الفتاح	−	−												
9	مداح يوسف														
10	يختي سليم														
11	بن شهرة سمية														
12	لعقاب مريم														
13	يحي سلمى														
14	عوار سناء														

يقوم المعلم من خلال شبكة الملاحظة بإكتشاف قدرات التلاميذ ومدى استيعابهم لما درسوه، وتتراوح ملاحظات المتعلمين المختارين بين سيء وحسن ومتوسط وجيد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص:تعليمية اللغة

الموسم الجامعي:2018/2017

استمارة استبيان:

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص"تعليمية اللغة" الموسومة ب"تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية–السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا–"،نتقدم إلى أساتذتنا المحترمين بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة،ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

ولاية:

بلدية:

المدرسة الابتدائية:

القسم:

الخبرة المهنية:

1- أنت معلم كيف ترى مستوى التعليم في الجزائر؟

.....

2- ماهي طرائق التعليم الناجعة لضمان نجاح العملية التعليمية؟

.....

3- هل تطبّق المقاربة بالكفاءات بمضامينها؟

.....

4- كيف تساعد الطرق الحديثة في تسيير العملية التعليمية؟

.....

5-في نظرك،ماهي أساليب تحسين نشاط القراءة؟

.....

6- كيف تتعامل مع من يعاني من عسر في القراءة؟

.....

7- هل تحضر لنشاط القراءة وفق الأهداف المسطرة؟

.....

8- هل ترى أن الحجم الساعي المخصص لتدريس نشاط التعبير تغيّر بعد تبني المنظومة التربوية للمقاربة بالكفاءات؟ولماذا؟

.....

9- هل تعتقد أن طريقة التعليم التعاوني تكون مناسبة في تقديم نشاط التعبير الكتابي؟

.....

10-هل تشجّع التلاميذ على المطالعة لتحسين مستواهم في نشاط التعبير؟

.....

11- كيف تقوّم المتعلمين في نشاط التعبير الشفهي؟

.....

12- هل يساهم نشاط التعبير في تحقيق التفوق في مادة اللغة العربية خاصة وفي التحصيل الدراسي عامة؟

.....

13- لماذا نجد عجز في التعبير الشفهي عند التلاميذ؟

.....

14- ماهي أسباب ضعف التلاميذ في الكتابة؟

.....

15- ماهي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء تدريسك لنشاط الكتابة؟

.....

16- بماذا تنصح الأولياء من أجل تحسين مستوى أبنائهم في تحصيل هذه الأنشطة؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص:تعليمية اللغة

الموسم الجامعي:2018/2017

استمارة استبيان:

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص"تعليمية اللغة" الموسومة ب"تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية–السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا–"،نتقدم إلى أساتذتنا المحترمين بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة،ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

ولاية:تيسمسيلت

بلدية:تيسمسيلت

المدرسة الابتدائية:بلعالية بوزيان

القسم:الثالثة ابتدائي

الخبرة المهنية:26 سنة

1- أنت معلم كيف ترى مستوى التعليم في الجزائر؟

يختلف من جيل إلى جيل:الأساسي،الإصلاح،الجيل الثاني.

2-ماهي طرائق التعليم الناجعة لضمان نجاح العملية التعليمية؟

إستراتيجية التعلم النشط:التعلمالذاتي،العصفالذهني،حلالمشكلات،لعبالأدوار،تعلمالأقران،الألعاب...

3- هل تطبّق المقاربة بالكفاءات بمضامينها؟

نعم،فأهم ما يميّز هذا التوجه المتمثل في المقاربة بالكفاءات هو إمكانية استيعاب المتعلم مجموعة من المواد المندمجة لحل مجموعة من الوضعيات المشكلة المنتمية إلى عائلة واحدة،والمقاربة بالكفاءات لا تختصر على تدريس المعارف من مختلف المواد بل تجعل منها أدوات للتفكير والتصرف في المدرسة.

4- كيف تساعد الطرق الحديثة في تسيير العملية التعليمية؟

- إشراك التلاميذ في اختيار نظام العمل وقواعده.
- السماح للتلاميذ بطرح الأسئلة مع مراعاة حرية الاختيار وإشراكهم في تقويم أنفسهم ومساعدتهم على فهم ذاتهم واكتشاف نواحي القوة والضعف والسماح لكل تلميذ أن يعمل حسب سرعته.
- كثرة مصادر التعلم.

5- في نظرك ماهي أساليب تحسين نشاط القراءة؟

- قراءة الحروف بأشكالها العشرة،إدراكها تماما.
- المتابعة خارج القسم"البيت".
- الإملاء للحركات الطويلة والقصيرة والتنوين.
- يقرأ نصوص بسيطة يغلب عليها نمط التوجيه.
- يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق.

6- كيف تتعامل مع من يعاني من عسر في القراءة؟

- اختيار شكل العلاج بشكل جماعي أو بشكل يراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ"المعالجة".

- العمل خارج القسم.

7- هل تحضر لنشاط القراءة وفق الأهداف المسطرة؟

نعم،يجب التحضير لنشاط القراءة لبلوغ الهدف،فالأستاذ يخطط لمواقف التدريس ويحضر ما يناسب لهذا النشاط،فيكون اختيار الوسائل التعليمية مثل الكتاب المدرسي،القصص،الصور والرسوم،أجهزة عرض الصور...إلخ.

8- هل ترى أن الحجم الساعي المخصص لتدريس نشاط التعبير تغيّر بعد تبني المنظومة التربوية للمقاربة بالكفاءات؟ولماذا؟

- الحجم الساعي لتدريس نشاط التعبير غير كافي لأن هناك فروقات فردية.

9- هل تعتقد أن طريقة التعليم التعاوني مناسبة في تقديم نشاط التعبير الكتابي؟

- التعلم التعاوني هو من طرق المعالجة (التغذية الراجعة)،أي التلميذ يتعلم ويكتسب أكثر من متعلم ذات مستوى عالي.

10- هل تشجع التلاميذ على المطالعة لتحسين مستواهم في نشاط التعبير؟

نعم،نشجّع التلاميذ على المطالعة وذلك لتزويد الرصيد اللغوي لديهم.

11- كيف تقوّم المتعلمين في نشاط التعبير الشفهي؟

- نقوّمهم من خلال الانطلاق من تصوراتهم حول الموضوع.

- يجزئ النص المنطوق وأحداثه.

- تلخيص النص المسموع أو المقروء بشكل عام.

12- هل يساهم نشاط التعبير في تحقيق التفوق في مادة اللغة العربية خاصة وفي التحصيل الدراسي عامة؟

نعم،مثل:

- الرسم الصحيح للكلمات نحو:لاكن ـــ لكن،هاؤلاء ـــ هؤلاء

- استخدام حروف الجر.
- صحة تراكيب الجملة.
- تنويع استخدام المفردات المتقاربة في المعاني.
- ترابط الجمل.
- أزمنة الأفعال.

13- لماذا نجد عجز في التعبير الشفهي عند التلاميذ؟

- صعوبة في فهم المسموع.
- صعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة.
- صعوبة في اختيار المفردات المعبرة عن التفكير وتذكرها.
- نقص المطالعة.
- صعوبة في بناء الجمل وتكوينها.
- صعوبة في المرونة للتعبير عن الأفكار.

14- ماهي أسباب ضعف التلاميذ في الكتابة؟

- عدم اهتمام المتعلم أو التفاته لأخطاء التلاميذ.
- عدم اهتمام المعلم بتحسين مستوى التلميذ الضعيف.
- ضعف القراءة لدى التلميذ وعدم القدرة على التمييز بين الحروف .
- ضعف الرصيد اللغوي(الثروة اللغوية).
- ضعف القدرة على الاستيعاب والتركيز.

15- ماهي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء تدريسك لنشاط الكتابة؟

- عدم تمييز الحروف المتشابهة شكلا ونطقا،كالخلط بين (س،ص).
- إضافة التلميذ لكلمات غير موجودة وحذف كلمات موجودة.

- الانحراف عن السطر.
- بعض التلاميذ يعاني من عدم القدرة على تحريك القلم حركة مرنة.

16-بماذا تنصح الأولياء من أجل تحسين مستوى أبنائهم في تحصيل هذه الأنشطة ؟

- يتجلى هذا الدعم في الدعم النفسي والعلمي والعملي.
- توعية الأبناء بأهمية الدراسة.
- إقناع الأولياء بأنّ أبناءهم في حاجة إلى رعاية ودعم خاص.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص:تعليمية اللغة

الموسم الجامعي:2018/2017

استمارة استبيان:

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص"تعليمية اللغة" الموسومة ب"تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية-السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا-"،نتقدم إلى أساتذتنا المحترمين بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة،ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

ولاية:تيسمسيلت

بلدية:تيسمسيلت

المدرسة الابتدائية:مداحي سعيد

القسم:الثالثة ابتدائي

الخبرة المهنية:30 سنة

1- أنت معلم كيف ترى مستوى التعليم في الجزائر؟

في تراجع مستمر.

2- ماهي طرائق التعليم الناجعة لضمان نجاح العملية التعليمية؟

-التعليم عن طريق اللعب.

- التعليم عن طريق العصف الذهني.

- التعليم عن طريق المشاريع.

3- هل تطبّق المقاربة بالكفاءات بمضامينها؟

إلى حد كبير.

4- كيف تساعد الطرق الحديثة في تسيير العملية التعليمية؟

- تزيد من اندماج المتعلم.

- تجعل التعليم متعة.

- تنمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين.

5- في نظرك،ماهي أساليب تحسين نشاط القراءة؟

- المطالعة الموجهة .

- التشجيع على القراءة المستمرة.

- تلخيص كل ما يقرأ.

6- كيف تتعامل مع من يعاني من عسر في القراءة؟

- التشجيع ورفع المعنويات.

- تفادي إحراجهم أمام الزملاء.

- تخصيص وقت مناسب.

7- هل تحضر لنشاط القراءة وفق الأهداف المسطرة؟

نعم

8- هل ترى أن الحجم الساعي المخصص لتدريس نشاط التعبير تغيّر بعد تبني المنظومة التربوية للمقاربة بالكفاءات؟ولماذا؟

- تغيّر مع تقليص الحجم الساعي.

9- هل تعتقد أن طريقة التعليم التعاوني تكون مناسبة في تقديم نشاط التعبير الكتابي؟

-غير مناسبة

10-هل تشجّع التلاميذ على المطالعة لتحسين مستواهم في نشاط التعبير؟

- دائما

11- كيف تقوّم المتعلمين في نشاط التعبير الشفهي؟

عن طريق شبكات الملاحظة والمتابعة.

12- هل يساهم نشاط التعبير في تحقيق التفوق في مادة اللغة العربية خاصة وفي التحصيل الدراسي عامة؟

- بدرجة كبيرة.

13- لماذا نجد عجز في التعبير الشفهي عند التلاميذ؟

- نقص المطالعة.

- استعمال العامية في الحياة اليومية.

14- ماهي أسباب ضعف التلاميذ في الكتابة؟

- قلة الحصص المخصصة للنشاط.

- كثافة الأثر الكتابي لبقية المواد.

15- ماهي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء تدريسك لنشاط الكتابة؟

- عدم قدرة المتعلم على كتابة الكلمات كتابة صحيحة.

- عدم قدرة المتعلم على التحكم في حجم الحروف.
- عدم تنظيم الفقرات.
- كثرة الأخطاء.

16- بماذا تنصح الأولياء من أجل تحسين مستوى أبنائهم في تحصيل هذه الأنشطة؟

- التدريب المستمر.
- المطالعة الموجهة.
- استعمال اللغة العربية في الأحاديث الجانبية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص:تعليمية اللغة

الموسم الجامعي:2018/2017

استمارة استبيان:

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص"تعليمية اللغة" الموسومة ب"تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية-السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا-"،نتقدم إلى أساتذتنا المحترمين بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة،ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

ولاية:تيسمسيلت

بلدية:تيسمسيلت

المدرسة الابتدائية:حسيبة بن بوعلي

القسم:الثالثة ابتدائي

الخبرة المهنية:10 سنة

1- أنت معلم كيف ترى مستوى التعليم في الجزائر؟

- للأسف تدنى مستوى التعليم في الجزائر.

2- ماهي طرائق التعليم الناجعة لضمان نجاح العملية التعليمية؟

- طرائق التعليم تطورت تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة من خلال الإصلاحات التي قامت بها الدولة الجزائرية ،وهناك طرق عدة لضمان نجاح العملية التعليمية من بينها التعليم التعاوني والتعلم باللعب.

3- هل تطبّق المقاربة بالكفاءات بمضامينها؟

يجد أستاذ التعليم الابتدائي صعوبة في تطبيق المقاربة بالكفاءات وهذا لنقص التكوين ونقص الوسائل في المدارس والمؤسسات التربوية.

4- كيف تساعد الطرق الحديثة في تسيير العملية التعليمية؟

أكيد للطرق الحديثة دور في تسيير العملية التعليمية،فطريقة التدريس ونوعيتها لها علاقة بتحسين مستوى التلميذ أو المتعلم خاصة لأن الطرائق الحديثة أولت أهمية كبيرة للمتعلم.

5- في نظرك،ماهي أساليب تحسين نشاط القراءة؟

يوجد أساليب علاجية فعلى المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

- تعليم المتعلمين الوعي الصوتي للحروف والكلمات.
- إدراك المتعلمين للحروف.
- تعويد المتعلمين على القراءة الآلية في التعامل مع الرموز الكتابية وقراءتها.

6- كيف تتعامل مع من يعاني من عسر في القراءة؟

- القراءة المتكررة.
- القراءة المصاحبة.
- الممارسة المستقلة.

7- هل تحضر لنشاط القراءة وفق الأهداف المسطرة؟

- أكيد يتم التحضير لنشاط القراءة لأنها تعتبر مفتاح كل التعلمات.

8- هل ترى أن الحجم الساعي المخصص لتدريس نشاط التعبير تغيّر بعد تبني المنظومة التربوية للمقاربة بالكفاءات؟ولماذا؟

-نعم

9- هل تعتقد أن طريقة التعليم التعاوني تكون مناسبة في تقديم نشاط التعبير الكتابي؟

- أكيد

10-هل تشجّع التلاميذ على المطالعة لتحسين مستواهم في نشاط التعبير؟

-أكيد يتم تشجيع المتعلم على المطالعة لتنمية قدراته ومهاراته اللغوية.

11- كيف تقوّم المتعلمين في نشاط التعبير الشفهي؟

- عن طريق النطق الصحيح للحروف والكلمات .

- جهارة الصوت.

12- هل يساهم نشاط التعبير في تحقيق التفوق في مادة اللغة العربية خاصة وفي التحصيل الدراسي عامة؟

- طبعا.

13- لماذا نجد عجز في التعبير الشفهي عند التلاميذ؟

- لنقص رصيدهم اللغوي.

14- ماهي أسباب ضعف التلاميذ في الكتابة؟

- العجز عن المسك الصحيح للقلم.

- عدم احترام مقياس الحرف.

15- ماهي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء تدريسك لنشاط الكتابة؟

- عدم تفريق المتعلمين بين الخطوط الثانوية والخط الرئيسي.

- عدم الجلوس الصحيح والمستقيم .

16- بماذا تنصح الأولياء من أجل تحسين مستوى أبنائهم في تحصيل هذه الأنشطة؟

- لدور الأولياء أهمية كبيرة في التحصيل الدراسي عامة وهذا بمرافقة أبنائهم ومتابعتهم المستمرة لهم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص:تعليمية اللغة

الموسم الجامعي:2018/2017

استمارة استبيان:

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص"تعليمية اللغة" الموسومة ب"تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية–السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا–"،نتقدم إلى أساتذتنا المحترمين بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة،ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

ولاية:تيسمسيلت

بلدية:تيسمسيلت

المدرسة الابتدائية:دربال عبد القادر

القسم:الثالثة ابتدائي

الخبرة المهنية:06 سنوات

1- أنت معلم كيف ترى مستوى التعليم في الجزائر؟

- مستوى التعليم في الجزائر متدن.

2- ماهي طرائق التعليم الناجعة لضمان نجاح العملية التعليمية؟

- التعلم التعاوني.

- التعلم عن طريق اللعب.

3- هل تطبّق المقاربة بالكفاءات بمضامينها؟

- نعم نحاول بجد أن نطبق المقاربة بالكفاءات.

4- كيف تساعد الطرق الحديثة في تسيير العملية التعليمية؟

- الانفتاح على الواقع المعاش.

- التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم.

5- في نظرك،ماهي أساليب تحسين نشاط القراءة؟

- تشجيع التلاميذ على المطالعة.

- القراءة الصامتة.

- الحث على القراءة المعبرة ومعايشة الحوار وذلك باحترام الأساليب الإنشائية وعلامات الوقف.

6- كيف تتعامل مع من يعاني من عسر في القراءة؟

- المساعدة في القسم وحث الوالدين على المتابعة في البيت مع احترام الفروقات الفردية المكتسبة وغير المكتسبة كعامل الوراثة أو الخجل...وغيرها.

7- هل تحضر لنشاط القراءة وفق الأهداف المسطرة؟

- نعم،أحضّر وفق المؤشرات المسطرة.

8- هل ترى أن الحجم الساعي المخصص لتدريس نشاط التعبير تغيّر بعد تبني المنظومة التربوية للمقاربة بالكفاءات؟ولماذا؟

- نعم،تغير فالحجم الساعي المخصص لتدريس نشاط التعبير غير كافي حتى يتمكن المتعلمون من حشوهم بالرصيد اللغوي الكافي.

9- هل تعتقد أن طريقة التعليم التعاوني تكون مناسبة في تقديم نشاط التعبير الكتابي؟

- نعم،طريقة التعليم التعاوني تكون مناسبة في تقديم نشاط التعبير الكتابي وفق المعايير اللازمة.

10-هل تشجّع التلاميذ على المطالعة لتحسين مستواهم في نشاط التعبير؟

- نعم،لأنه يخدم ويساهم في بناء مستوى التلميذ.

11- كيف تقوّم المتعلمين في نشاط التعبير الشفهي؟

- على أساس النطق السليم واستعمال الصيغ المناسبة.

12- هل يساهم نشاط التعبير في تحقيق التفوق في مادة اللغة العربية خاصة وفي التحصيل

- نعم،فالتعبير هو الإنشاء والإبداع في صياغة فكرة أو موضوع متشعب ومختلف.

13- لماذا نجد عجز في التعبير الشفهي عند التلاميذ؟

- نقص المطالعة.

- عدم التواصل باللغة العربية الفصحى.

- نقص التركيز.

14- ماهي أسباب ضعف التلاميذ في الكتابة؟

- عدم احترام معايير ومقاييس الخط.

- السرعة واللامبالاة.

15- ماهي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء تدريسك لنشاط الكتابة؟

- صعوبات متعلقة بالمتعلم"وضعية الجلوس،مسك القلم.

16- بماذا تنصح الأولياء من أجل تحسين مستوى أبنائهم في تحصيل هذه الأنشطة؟

- المراقبة المستمرة لأبنائهم.

- حسن المرافقة وتوفير الجو الملائم والمناسب للدراسة.

4- تحليل الاستبيان:

كان الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا،موجّه إلى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،حيث توصلنا من خلالها إلى مايلي:

1- أنت معلم كيف ترى مستوى التعليم في الجزائر؟

- تطابقت آراء الأساتذة حول مستوى التعليم في الجزائر إلى يومنا هذا،حيث رأى معظمهم أنه متدن وبعضهم يرى أنه يختلف من جيل إلى جيل.

2- ماهي طرائق التعليم الناجعة لضمان نجاح العملية التعليمية؟

- لم تختلف إجابات المعلمين حول هذا السؤال حيث لاحظنا أنّ جل المعلمين يرجع التعلم النشط كإستراتيجية لنجاح العملية التعليمية.

3- هل تطبّق المقاربة بالكفاءات بمضامينها؟

- من خلال هذا السؤال استنتجنا أنّ معظم الأساتذة يجدون صعوبة في تطبيق المقاربة بالكفاءات،وذلك لنقص التكوين وكثرة عدد التلاميذ في القسم وعدم توفر الوسائل اللازمة في المؤسسات التربوية.

4- كيف تساعد الطرق الحديثة في تسيير العملية التعليمية؟

- اتفق معظم الأساتذة على أنّ للطرق الحديثة دورا فعال في تسيير العملية التعليمية،وذلك لأنها تساهم مثلا في تنمية العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين.

5- في نظرك،ماهي أساليب تحسين نشاط القراءة؟

أغلبية المعلمين يرون بأنّ هناك أساليب كثيرة في تحسين نشاط القراءة،فهم يلحّون على ضرورة المطالعة لتحسين نشاط القراءة.

6- كيف تتعامل مع من يعاني من عسر في القراءة؟

نلاحظ من خلال هذا السؤال أنّ معظم الأساتذة يعاملون تلاميذهم الذين يعانون من صعوبة في القراءة بمساعدتهم في القسم كما يلجئون إلى تطبيق حصص المعالجة في بعض الأحيان.

7- هل تحضر لنشاط القراءة وفق الأهداف المسطرة؟

حصلنا من خلال هذا السؤال على إجابة واحدة أنّ جل المعلمين يحضرون لنشاط القراءة وفق الأهداف المسطرة.

8- هل ترى أن الحجم الساعي المخصص لتدريس نشاط التعبير تغيّر بعد تبني المنظومة التربوية للمقاربة بالكفاءات؟ولماذا؟

يرى جميع الأساتذة أنّ الحجم الساعي تغيّر بعد تبني المنظومة التربوية للمقاربة بالكفاءات،لكن لم يجيبوا عن سبب تغييره.

9- هل تعتقد أن طريقة التعليم التعاوني تكون مناسبة في تقديم نشاط التعبير الكتابي؟

تنوعت إجابات المعلمين حول هذا السؤال،فمنهم من يرى أنّ طريقة التعليم التعاوني مناسبة في تقديم نشاط التعبير الكتابي في حين أكد بعضهم أنها طريقة غير مناسبة في تقديم نشاط التعبير الكتابي.

10-هل تشجّع التلاميذ على المطالعة لتحسين مستواهم في نشاط التعبير؟

توافقت آراء الأساتذة حول هذا السؤال،فكل أستاذ يشجع تلاميذه على المطالعة لتنمية قدراتهم اللغوية.

11- كيف تقوّم المتعلمين في نشاط التعبير الشفهي؟

نلاحظ أنّ بعض المعلمين يقوّم تلاميذه عن طريق شبكات ملاحظة القسم وبعضهم عن طريق النطق السليم.

12- هل يساهم نشاط التعبير في تحقيق التفوق في مادة اللغة العربية خاصة وفي التحصيل

توافقت جميع إجابات المعلمين على أن نشاط التعبير يساهم بشكل كبير في تحقيق التفوق الدراسي.

13- لماذا نجد عجز في التعبير الشفهي عند التلاميذ؟

أغلب إجابات الأساتذة حول هذا السؤال أكد على أن السبب الأول هو نقص المطالعة ونقص في الرصيد اللغوي.

14- ماهي أسباب ضعف التلاميذ في الكتابة؟

تعددت الأسباب حسب آراء الأساتذة كعدم احترام معايير ومقاييس الخط.

15- ماهي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء تدريسك لنشاط الكتابة؟

لاحظنا من خلال إجابات المعلمين أن أهم الصعوبات التي تواجههم هي عدم اعتدال المتعلمين في الجلوس وصعوبة المسك الصحيح للقلم.

16- بماذا تنصح الأولياء من أجل تحسين مستوى أبنائهم في تحصيل هذه الأنشطة؟

لم تختلف إجابات المعلمين حيث قالوا أنّهم ينصحوا أولياء التلاميذ بالمراقبة المستمرة ومساعدة أبنائهم في البيت.

خاتمة

خاتمة:

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعتبر العملية التعليمية عملية تواصلية تربط بين المعلم والمتعلم.

- التعليمية هي مجموعة من الجهود والنشاطات المنظمة التي تهدف إلى مساعدة المتعلمين على تحصيل المعارف والمكتسبات.

- يعتبر التعلم تغير دائم في سلوك الفرد.

- التعليم هو نقل للمعرفة من المعلم إلى المتعلم وذلك بهدف توجيهه وإرشاده لكي يحقق غاياته.

- يمثل المعلم العنصر المنشط والمنظم في المسار التعليمي،فهو يسعى دائما إلى تطوير وتسهيل العملية التعليمة.

- المنهاج هو السبيل الذي من خلاله نحقق الأهداف،فيجب على المعلم أن يعتمد عليه أثناء التدريس لأنه المرجع الأساس الذي يساعده على تحقيق نتائج حسنة في العملية التعليمية.

- لا يتم نجاح العملية التعليمية إلّا إذا كان هناك توافق بين عناصر العملية التعليمية.

- إنّ عملية التقويم عملية شاملة ومتكاملة وهادفة وملازمة لكل فعل تعليمي تعلّمي،تهدف إلى تشخيص الصعوبات التي تعترض المتعلم قصد العلاج.

- من أبرز النظريات التعليمية النظرية السلوكية التي تعتبر أنّ التعلم ناتج عن التفاعل بين الفرد وبيئته والنظرية العقلية التي ترى أنّ الطفل عندما يولد يكون مهيأ لاستعمال اللغة ثم ينمي هذه الملكة من خلال تفاعله مع المجتمع.

- تعددت مناهج التدريس في النظام التربوي فمنها المقاربة بالمضامين التي جعلت المعلم محور العملية التعليمية بينما المتعلم مستمع يسترجع ما تعلمه في الامتحان،وركزت بشكل كبير على المحتوى وما يتضمنه من معارف لإيصالها إلى المتعلم،والمقاربة التي تليها هي المقاربة بالأهداف التي تأثرت إلى حد كبير بالنظرية السلوكية ولكن تعرضت إلى العديد من الانتقادات ،أما المقاربة الأخيرة والسائدة إلى يومنا هذا هي المقاربة بالكفاءات التي جعلت المتعلم محور وجوهر العملية التعليمية أما المعلم موجّه.

- طرق التدريس متعددة ومتنوعة تختلف باختلاف المواضيع فمنها الطريقة الإلقائية،الحوارية،حل المشكلات،التعلم التعاوني،التعلم باللعب،العصف الذهني...إلخ

- تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها المتعلم.

- يكتسي التعبير بنوعيه أهمية بالغة في حياة التلميذ التعلمية،كما يعد مهارة لغوية أساسية تعتمد عليها باقي المهارات الأخرى من قراءة وكتابة لأنّ التعبير هو المحصلة الختامية لكل الأنشطة اللغوية.

- تعيق عملية تعلم أنشطة اللغة العربية عدة صعوبات تختلف باختلاف العوامل الوراثية والبيئية.

- من خلال الاستبيان يتبين لنا أنّ معظم الأساتذة يحاولون تطبيق المقاربة بالكفاءات، إن هيئت لهم الظروف المناسبة كزيادة الحجم الساعي والتقليل من عدد التلاميذ.

- يرى الكثير من التربويين أنّ الجيل الثاني هو خطوة تتطلب الكثير من العمل والجهد والوقت.

- هناك عوامل تعيق المعلم في استخدام شبكة ملاحظة القسم منها:كثرة عدد التلاميذ في القسم بالإضافة إلى ضيق الوقت وكثافة البرنامج.

المصادر

والمراجع

القرآن الكريم:

رواية ورش عن نافع

المصادر:

1. ابن منظور،لسان العرب،مج(10)،ط(1)،دار صادر للطباعة والنشر،بيروت–لبنان–مادة عبر،(د.ت.
2. ابن منظور،لسان العرب،مج(13)،ط(1)،دار صادر للطباعة والنشر،بيروت–لبنان–،مادة – كتب،(د.ت.ن).
3. علي سامي الحلاق،اللغة والتفكير الناقد–أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية–،ط(1)،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمّان–الأردن–،2007م.
4. وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، التكوين المستمر ديداكتيك تدريس مادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي الأصيل.
5. وزارة التربية الوطنية أساسيات التخطيط التربوي– النظرية والتطبيق–،الحراش– الجزائر– ،2009م
6. وزارة التربية الوطنية،النظام التربوي والمناهج التعليمية،الحراش–الجزائر–،2004م.

المراجع:

1.إبراهيم عبد الله ناصر وعاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، ط(1)، دار الفكر، عمان – الأردن–، 2009م.
2.أبي لبيد ولي خان المظفّر،طرق التدريس وأساليب الامتحان،(د–ط)،شبكة المدارس الإسلامية،2009م.
3.أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية – حقل تعليمية اللغات–،(د– ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون – الجزائر–، 2000م.

4.أحمد عثمان عبد الفتاح عفيفي،محاضرات في المناهج،ط(1)،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية-مصر-،2013م.

5.أحمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام، (د – ط)، دار المعارف، القاهرة-مصر-، 1968م.

6.الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدّين، ط(1)، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان-، 2005م.

7.أنطوان صياح،تعلميّة اللغة العربية،ج(2)،ط(1)،دار النهضة العربية،بيروت-لبنان-،2008م.

8..أنطوان صياح،تعلميّة اللغة العربية،ج(2)،ط(1)،دار النهضة العربية،بيروت-لبنان-،2008م.

9.أنيسة عطية سليم قنديل،الاستبانة كأداة بحث علمي- دراسة تقييمية-،شبكة الألوكة www aluka net،الجامعة الإسلامية،غزة فلسطين،2013م.

10. بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم،ط(1)، دار المسيرة، عمان – الأردن-، 2009م

11. بن الصيّد بوربي سراب وحلفاية داود وفاء،دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2017-2018م.

12. حسن مرضي حسن،مدخل إلى فهم اللغة-اللغة والتفكير-،(د-ط)،الأولى للنشر والتوزيع،(د-تن).

13. حسين أبو رياش وغسان يوسف قطيط،حلالمشكلات،ط(1)،دار وائل للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-،2008م.

14. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة،أساليب تدريس اللغة العربة بين النظرية والتطبيق،ط(2)،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمّان-الأردن-،2007م.

15. رافدة الحريري،التقويم التربوي،(د-ط)،دار المناهج،عمان-الأردن-،2008م.

16. رافدة الحريري،طرق التدريس بين التقليد والتجديد،ط(1)،دار الفكر ناشرون وموزعون،عمّان الأردن،2010م.

17. رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيّد مناع،تعليم العربية والدين بين العلم والفن،(د–ط)،دار الفكر العربي،القاهرة–مصر–،2001م.

18. زكية إبراهيم كامل ونوال إبراهيم شلتوت، أصول التربية ونظم التعليم، ط(1)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية – مصر–،2007م.

19. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي،القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،ط(2)،سلسلة أدوات البحث العلمي،غزة–فلسطين–،2010م.

20. سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ط(1)، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن–، 2015م.

21. سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط(1)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن–، 2005م.

22. سليمان الخضيري الشيخ، الفروق الفردية في الذكاء، (د – ط)، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة–مصر–، 1990م.

23. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية،ط(1،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة–مصر–،2010م.

24. صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، (د – ط)، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005م.

25. صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية،ط(4)،دار هومة للطباعة والنشروالتوزيع،الجزائر، 2009م.

26. صالح محمد أبو جادو،علم النفس التربوي،ط(11)،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان–الأردن–2015م.

27. عبد القادر شاكر،اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا،ط(1)،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية–،مصر،2016م.

28. عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة-اكتساب المهارات اللغوية الأساسية-ط(1)،دار الكتاب الحديث،القاهرة- مصر-،2001م.

29. علي أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية،(د-ط)،دار الشروق للنشر والتوزيع،القاهرة- مصر-، 1991م.

30. علي أحمد مدكور،مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها،(د-ط)،دار الفكر العربي،القاهرة- مصر،2001م.

31. عنود الشايش الخريشا،أسس المنهاج واللغة،ط(1)،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان-الأردن-،2012م.

32. فراس السليتي،استراتيجيات التعلم والتعليم- النظرية والتطبيق-،ط(1)،عالم الكتب الحديث،الأردن،2008م.

33. فراس السليتي،فنون اللغة-المفهوم،الأهمية،المقدمات،البرامج التعليمية-،ط(1)،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-،2008م .

34. فراس محمود مصطفى السليتي،التفكير الناقد والإبداعي-استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية،ط(1)،جدارا الكتاب العالمي للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-،2006م.

35. فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،(د-ط)،دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-،2006م.

36. كمال بشر،علم الأصوات،(د-ط)،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة-مصر-،2000م.

37. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط(1)، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله -فلسطين-،**2006**م.

38. محمد الدريج،تحليل العملية التعليمية،مدخل إلى علم التدريس،ط(2)،قصر الكتاب،البليدة- الجزائر-

39. محمد الطاهر وعلي،بيداغوجيا الكفاءات،ط(2)،دار الورسم للنشر والتوزيع،الجزائر،2011.ص:18.

40. محمد النوبي محمد علي،صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات،ط(1)،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمّان-،الأردن،2011م.

41. محمد عدنان عليوات،تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية،(د-ط)،دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع،عمّان-الأردن-،2007م.

42. محمد عماد الدين إسماعيل،الأطفال مرآة المجتمع،(د-ط)،سلسلة عالم المعرفة،الكويت،1978م.

43. محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري،أساسيات علم النفس التربوي-النظرية والتطبيق-،(د-ط)،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،(د-ت-ن).

44. محمد مصابيح،تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات،(د-ط)،طكسج كوم للدراسات والنشر والتوزيع،الدويرة-الجزائر-،2014م.

45. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصّة، (د-ط)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م.

46. محمود فتوح محمد سعدات،برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية،(د-ط)،شبكة الألوكة،2014م.

47. مركز نون للتأليف والترجمة،التدريس- طرائق واستراتيجيات-،ط(1)،شبكة المعارف الإسلامية،2014م.

48. مصطفى رجب وحسين طه،مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد،ط(1)،دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،2008م.

49. مصطفى ناصف،نظريات التعلم-دراسة مقارنة-،(د-ط)،سلسلة عالم المعرفة،الكويت،1978م.

50. نصر الدين بوحساين ،تعليم العربية واقع وآفاق،مجلة العربية، العدد (3)، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة – الجزائر–، 2011م.

51. نواف العدواني، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط(1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان – الأردن–، 2005م.

52. هشام الحسن،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، ط(1) ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمّان–الأردن–،(د.ت.ن).

53. هيام كريدية،أضواء على الألسنية،ط(1)،(د–ن)،بيروت–لبنان،2008م.

54. يحي أبو حرب وآخرون،الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي،ط(1)،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت،2004م.

55. يحي محمد نبهان، مهارة التدريس،ط(1)، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن–، 2008م.

56. يوسف محمود قطامي، نظريات التعلم والتعليم،ط(1)، دار الفكر كلية العلوم التربوية، قسم علم النفس التربوي، الجامعة الأردنية، 2005م.

المجلات:

1. علي حسن أسعد حبايب، صعوبة تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي،مجلة جامعة الأزهر بغزة،العدد(1)،سلسلة العلوم الإنسانية،مج(13)،2011م.

2. مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، (د – ط)، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر– القاهرة–، 2000م.

3. منال عبد الله غني،صعوبات التعلم لدى الأطفال،دراسات تربوية،العدد(10)،2010م.

4. نصر الدين بوحساين ،تعليم العربية واقع وآفاق،مجلة العربية، العدد (3)، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة – الجزائر–، 2011م.

رسائل ماجستير:

1. الأزهر معامير،المقاربة بالكفاءات-دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي-مذكرة معدة لنيل شهادة الماجستير-،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،2014م-2015م.
2. عبد القادر زيدان،النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية- القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا-،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية،جامعة أبي بكر بلقايد،تلمسان-الجزائر-،2013-2014م.
3. ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط-مدينة جيجل نموذجا-،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة فرحات عباس،سطيف-الجزائر،2009-2010م.

.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

مقدمة.....أ-ب

الفصل الأول:ماهية العملية التعليمية

- توطئة.....04

1- مفهوم التعليمية.....05

2- مفهوم ظاهرتي التعلم والتعليم.....06

3- موضوع العملية التعليمية وأهدافها.....10

4 نظريات التعلم والتعليم.....24

الفصل الثاني:واقع تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية

- توطئة.....30

1- أنواع المقاربات المعتمدة في المدرسة الجزائرية.....31

2- طرائق التدريس الحديثة.....37

3- أنشطة اللغة العربية ومدى تطبيقها في المدرسة الجزائرية.....44

4- صعوبات التعلم والتعليم.....53

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول واقع تعليمية أنشطة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الجزائرية "السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا"

- توطئة.....61

1- مجال وحدود الدراسة الميدانية.....62

2- أدوات جمع البيانات.....62

3- عرض وتحليل البيانات الميدانية.....63
4- تحليل الاستبيان.....86
خاتمة.....90
قائمة المصادر والمراجع.....93
فهرس الموضوعات.....101